



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## تشديد على منع الألعاب النارية تزامناً مع احتفالات رأس السنة

المدى / بغداد

شدت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، من إجراءاتها الخاصة بمنع الألعاب النارية، تزامناً مع اقتراب الاحتفالات التي تشهدها البلاد بمناسبة رأس السنة الميلادية. وقال مقرر اللجنة الوطنية لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة، العميد منصور علي سلطان، في حديث للإعلام الرسمي، تابعته (المدى)، إن «الوزارة شددت من إجراءاتها للتقليل من حوادث الألعاب النارية، عبر تشكيل لجنة عضوية مديرية الدفاع المدني تقوم بحملات تفتيش ومراقبة المحال التي تتاجر بالألعاب النارية المحظورة، منبهاً على إحالة عملية مراقبة استخدام الألعاب النارية إلى لجنة حصر السلاح، بعد أن أصبحت تشكل خطراً كبيراً، لاسيما بعد تسجيل 200 إصابة خلال النصف الأول من العام الحالي، بينما بلغت الإصابات المسجلة خلال العام الماضي 198 إصابة».



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5579) السنة الحادية والعشرون - الخميس (28) كانون الأول 2023

جريدة سياسية يومية

## الصحة تنفي دخول متحور كورونا الجديد إلى البلاد؛ لدينا القدرة على تشخيص هذا المرض

خاص / المدى

نفت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، أنباء اقتراب دخول متحور جائحة كورونا الجديد إلى العراق فيما أكدت ان الوزارة لديها القدرة على تشخيص هذا المرض.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في تصريح خص به (المدى)، إن «الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بشأن اقتراب دخول متحور جائحة كورونا الجديد إلى العراق، غير صحيحة»، داعياً وسائل الإعلام إلى «توخي الدقة والحذر في نقل الأخبار».

وأضاف البدر «نمتلك القدرة على تشخيص هذا المرض وغيره بعد تطوير أجهزة وزارة الصحة تحديداً». مضيفاً، إن «المتحور يختلف عن المتحورات السابقة، وما تزال المعلومات محدودة، إذ أن الفايروسات التنفسية تتشابه إلى حد بعيد من ناحية الأعراض السريرية، التمييز والتشخيص النهائي يكون حصرًا من خلال الطبيب المختص وبواسطة الأجهزة الخاصة».

وأضاف، أن «أعراض السلالة الجديدة تماثل إلى حد كبير أعراض الأنفلونزا الوبائية أو الموسمية وهي الأعراض الأكثر شيوعاً، كارتفاع درجات الحرارة، والشعور بالإعياء، وسيلان الأنف، والسعال، والإنهاك البدني، والإلام والقشعريرة، فضلاً عن فقدان حاستي الشم والتذوق، منوهاً بأن اكتشافه يعتمد على التشخيص السريري».

وأشار البدر إلى، أن «الفايروسات مسببات مرضية ولديها القدرة على الانتشار سريعاً بسبب تزايد الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي في موسم الشتاء، وانتشار الفايروسات التنفسية خصوصاً في المناطق المزدحمة التي تزيد من فرصة التحورات الجينية، وقد تؤدي إلى زيادة قدرة الفايروس على العدوى، مشدداً على أن وزارته مستمرة بتوفير اللقاحات المعتمدة سابقاً التي أثبتت فاعليتها ضد أي متحور من الجائحة».

وتوقع المتحدث باسم وزارة الصحة، «ظهور سلالات جديدة قد تكون أقل أو أكثر خطورة، وتختلف فيما بينها ببعض الأعراض»، مبيناً أن وزارته تتابع التطورات بشأن المرض بالتعاون مع الجهات العالمية المختصة وتمتلك أحدث الأجهزة القادرة على اكتشاف أي من أنواع السلالة».

ونوه، بأنه «في حال ظهورها سيتم الإعلان عنها رسمياً»، داعياً المواطنين من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والاعتلالات المناعية إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية».

## من أجل منصب محافظ البصرة..

# استبدال الفائز بالكوتا وشراء أعضاء فائزين وتلاعب بنسب الرياضيات!

بغداد / تميم الحسن

بسبب النتائج المتأرجحة لقوى الاطار التنسيقي في بعض المحافظات بعد الانتخابات، بدأ الأخير بالتسابق لضم فائزين الى صفه لحسم تشكيل الحكومات المحلية على الأقل في 3 محافظات يخشى ان يفقدها. ولا يخلو سباق تشكيل الإدارات المحلية من انباء عن عمليات شراء لبعض الاعضاء الفائزين، وفق ما تقولها اوساط التيار الصدري المقاطع للانتخابات.

ويظهر أكثر واول المستهدفين في محاولة توسيع جبهة التحالف الشيعي، هم أعضاء مجالس المحافظات الفائزين ضمن "كوتا الاقليت"، وهم 10 أعضاء.

ومازالت النتائج التي اعلنت عن الانتخابات المحلية جزئية، فيما تدور شبهات حول اسباب تأخر اعلان الاصوات النهائية.

واظهرت النتائج الاولية سيطرة قوائم الاطار التنسيقي، وهي حدود 12 قائمة بين رسمية واخرى بالظلم، على أكثر من نصف المقاعد في المحافظات.

وطبقاً لتلك النتائج التي قالت المفوضية بانها تمثل 94% من اجمالي الاصوات، فانه من المرجح حصول الاطار التنسيقي على ادارة 7 محافظات، فيما تبقى 3 اخريات - ضمن نقوذ التحالف الشيعي- متأرجحة اهمها العاصمة بغداد والبصرة.

وقد تشعل حصص الاطار "من مناصب المحافظين، فتبلل أزمة مع الصدريين في اكثر من محافظة، أبرزها محافظة ميسان والنجف.

التفاصيل ص ٣



زوارق للتنقل بين الكرخ والرافضة... عدمة: محمود رؤوف

مراقبون ومحللون قلقون من اتساع رقعة الحرب الدائرة في الشرق الأوسط

## مستشار أميركي سابق: نعمل ما بوسعنا لعدم حدوث ذلك

ترجمة / حامد أحمد

ذكر مستشار اميركي سابق للشؤون العراقية في الخارجية الاميركية بانهم يعملون ما بوسعهم لعدم توسع هذه الحرب التي قد تشمل ايران واليمن وحتى روسيا. وقال محللون سياسيون ومراقبون في الشرق الأوسط ان اغتيال قيادي بارز من الحرس الثوري الإيراني في سوريا قد يكون تحركاً من إسرائيل لسحب ايران الى حرب اقليمية أوسع، حيث يتوقف ذلك على طبيعة الرد الموعد الذي توعدت به إيران ومكانه وتوقيته.

اعرب مراقبون ومحللون اجانب وعرب عن تخوفهم من احتمالية اتساع رقعة الحرب الدائرة في غزة مع تنفيذ الولايات المتحدة لضربات جوية في ثلاثة مواقع داخل العراق قتل فيها جندي وجرح 18 آخرين بينهم مدنيون واغتيال قيادي بارز للحرس الثوري الإيراني بغارة إسرائيلية في ضواحي دمشق وتهديد ايران بالرد الذي قد يشمل استهداف قواعد اميركية في العراق، في وقت

## السوداني يوجه بتشكيل لجنة مشتركة لإعادة النظر بمشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا

بغداد / المدى

اعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، عن تشكيل لجنة لإعادة النظر بقانون المحكمة الاتحادية ووضع مسودة قانون بهذا الشأن، مؤكداً عزم حكومته التداول مع جميع القوى السياسية بشأن المسودة الجديدة لشرع القانون. وقال مكتبه الاعلامي في بيان إنه «التزاماً بالمنهج الوزاري للحكومة الذي تضمن التأكيد على استكمال بناء المؤسسات الدستورية وتدعيمها، فقد كلف رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مستشاره للشؤون الدستورية حسن الياسري بتأليف لجنة تضم ممثلين

عن رئاسة الجمهورية ومجلس الدولة والأمانة العامة لمجلس الوزراء، لإعادة النظر في مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا الذي سبق وأعدته الحكومة في عام 2015 وقامت بإحالته إلى مجلس النواب، ولكن لم يتم إقراره حتى الآن». وأضاف البيان ان اللجنة اكملت عملها ووضعت مسودة المشروع وقام رئيسها بإجراء سلسلة من المباحثات والتداول بشأن المبادئ الرئيسية الواردة فيه مع السلطات ذات الاختصاص، المتمثلة بكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة الاتحادية العليا وتابع البيان ان «الحكومة سعت، من خلال مسودة مشروع القانون؛ لإعادة النظر ببعض المسائل والنصوص التي كانت محل اعتراض على مشروع القانون في الدورات البرلمانية السابقة، وتم تحسينه من الناحيتين الشكلية والموضوعية؛ وصولاً لإزالة أسباب الخلاف السابقة، وتأكيداً على

دعم الحكومة لاستقلالية السلطة القضائية، والتزاماً بالدستور الذي منح المزيد من الاختصاصات للمحكمة الاتحادية العليا أكثر مما تتمتع به الآن بمقتضى قانونها الحالي رقم 30 لسنة 2005 المعدل». ولفت البيان الى أن «الحكومة عازمة على التداول مع جميع القوى السياسية الوطنية بشأن المسودة الجديدة لمشروع القانون، بما يضمن استكمال بناء المؤسسات الدستورية».

رشيد الخيون يكتب:

## نقد الاستعداد.. بين عمّر والكواكبي

6

## أنقرة تفرض شروطاً تعجيزية على بغداد لاستئناف تصدير نפט الإقليم

المدى / خاص

وضع الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، شروطاً على العراق وصفتها بغداد بـ «التعجيزية» من اجل موافقته على استئناف تصدير نפט الإقليم عبر خط أنابيب جيهان التركي. وكشف الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن شروط أنقرة لاستئناف النפט العراقي عبر الأنابيب التركية. وقال عضو الحزب، وفاء محمد، إن «أنقرة تحاول فرض شروطها مقابل استئناف تصدير نפט إقليم كردستان عبر أنبوب جيهان التركي، حيث طلبت من بغداد 7 دولارات مقابل كل برميل نפט يتم نقله عبر أراضيها»؛ لافتاً إلى أن «الجانب العراقي يعتبره مبلغاً كبيراً ويطمح بان تكون اجرة النقل 2 دولار لكل برميل».

موافقة رسمية

ويضيف محمد في حديث لـ (المدى)، إن «تركيا اشترطت على العراق، أيضاً حظر حزب العمال الكردستاني مقابل استئناف تصدير نפט الإقليم». ويستدرِك أن «الشروط التي فرضتها تركيا تعتبرها الحكومة الاتحادية تعجيزية»، مشيراً الى ان «الزيارة المرتقبة للرئيس التركي الى العراق هي موافقة رسمية على المطالب التركية». ويكمل عضو حزب الديمقراطي الكردستاني، حديثه عبر (المدى)، ان «هناك زيارة قريبة لوفد كردي الى بغداد لمناقشة عدة ملفات بين حكومتي بغداد واربيل ومن أبرز تلك الملفات هي وضع آليات لاستئناف تصدير نפט الإقليم، ومناقشة إمكانية تمرير قانون النפט والغاز».

ويردِف أن «حكومة كردستان اكملت كل الاستعدادات اللوجستية لاستئناف تصدير

النפט الإقليم وتنتظر التفاهات بين بغداد وأنقرة».

مباحثات أولية

وأوقفت تركيا تدفق 450 ألف برميل يوميا من شمالي العراق عبر خط الأنابيب الذي يربط بين الدولتين، يوم 25 آذار الماضي، بعدما أصدرت غرفة التجارة الدولية حكماً في قضية تحكيم. وأمرت الغرفة، أنقرة بدفع تعويضات لبغداد تبلغ نحو 1.5 مليار دولار عن الصادرات غير المصرح بها بين عامي 2014 و2018. والشهر الماضي، اجرت الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان جولة محادثات جديدة في محافظة أربيل لمناقشة ملف النפט واستئناف عملية تصديره من الإقليم. وفي هذا السياق، التقى وزير الموارد الطبيعية بالوكالة في حكومة الإقليم، كمال محمد صالح، وزير النפט في الحكومة الاتحادية حيان عبد

الغني، لبحث استئناف تصدير النפט من إقليم كردستان إلى الاسواق العالمية. ويأتي هذا اللقاء بعد يوم واحد من اجتماع الجانبين، اتفقا فيه على استئناف انتاج وتصدير النפט في إقليم كردستان، وتحديد آليات هذه العملية.

مستحقات وأموال

من جانبها، قالت رابطة صناعة النפט في إقليم كردستان، إن إغلاق خط أنابيب تصدير النפט العراقي إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط في تركيا قد كلف المنتجين والحكومة العراقية خسائر بنحو 4 مليارات دولار. ومن المتوقع بحسب الرابطة، التي تضم مجموعة من الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في مجال إنتاج النפט، أن تستمر الخسائر رغم المحادثات الأولية بين الحكومتين العراقية والتركية لحل المشكلة. واضطر المنتجون في المنطقة الواقعة بشمال

العراق إلى خفض الإنتاج منذ أن أوقفت تركيا التدفقات عبر خط الأنابيب.

مواد خلافية

في السياق ذاته، ذكر عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، جمال كوجر، في حديث سابق لـ(المدى)، أن «أعضاء اللجنة المالية سيجتمعون مع مستشاري رئيس الوزراء ووفد من حكومة كردستان لتعديل مادتين في قانون الموازنة يتعلقان بإيرادات النפט ورواتب الموظفين في الإقليم». وأضاف أن «المادة التي تخص نפט الإقليم سيتم ترك موضوعها الى المعنيين في وزارة النפט». وأشار كوجر، الى أن «الاجتماع الذي سيجتمع رئيس الوزراء والوفد الكردي في الأيام المقبلة سيتم من خلاله التوصل الى صياغة نهائية لتعديل المواد الخلافية في الموازنة الاتحادية بما يضمن استئناف تصدير نפט الإقليم».

# مراقبون ومحللون قلقون من اتساع رقعة الحرب الدائرة في الشرق الأوسط

## ■ مستشار أميركي سابق: نعمل ما بوسعنا لعدم حدوث ذلك

ترجمة / حامد أحمد

اعرب مراقبون ومحللون اجانب وعرب عن تخوفهم من احتمالية اتساع رقعة الحرب الدائرة في غزة مع تنفيذ الولايات المتحدة لضربات جوية في ثلاثة مواقع داخل العراق قتل فيها جندي وجرح ١٨ آخرين بينهم مدنيون واغتيال قيادي بارز للحرس الثوري الإيراني بغارة إسرائيلية في ضواحي دمشق وتهديد إيران بالرّد الذي قد يشمل استهداف قواعد أميركية في العراق، في وقت ذكر مستشار أميركي سابق للشؤون العراقية في الخارجية الأميركية بانهم يعملون ما بوسعهم لعدم توسع هذه الحرب التي قد تشمل إيران واليمن وحتى روسيا.

وقال محللون سياسيون ومراقبون في الشرق الأوسط أن اغتيال قيادي بارز من الحرس الثوري الإيراني في سوريا قد يكون تحركاً من إسرائيل لسحب إيران إلى حرب إقليمية أوسع، حيث يتوقف ذلك على طبيعة الرد الموعود الذي توعدت به إيران ومكانه وتوقيته.

رياض خواجي، رئيس معهد الشرق الأدنى والخليج للتحليلات العسكرية، قال لموقع ذي ناشنال الاخباري إن القيايدي في الحرس الثوري راضي موسوي الذي تم اغتياله في غارة إسرائيلية في دمشق يعتبر من أهم قادة الحرس العاملين في سوريا منذ اغتيال الجنرال السابق قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة أميركية قرب مطار بغداد عام ٢٠٢٠، حيث جاء في بيان للحرس بان الرد سيكون حاسماً بدون شك.

ويقول المحلل خواجي انه على الرغم من ان إيران قد وعدت بالرّد على إسرائيل انتقاماً لمقتل الجنرال راضي موسوي، فإنه من غير المحتمل على نحو كبير أن يكون ردها مباشراً. مشيراً إلى ان إيران قد خلقت قوات ومجاميع مسلحة تتحرك بالنيابة عنها لكي تبعد نفسها عن أي حرب. ويمضي المحلل بقوله "إذا أراد الإيرانيون أن يردوا على مقتل الجنرال فإن ذلك الرد سيكون



أي جندي أميركي. سياسي عراقي له صلة بفصائل مسلحة عراقية لم يستعد في حديث له مع موقع ذي ناشنال الاخباري ان الرد الإيراني على مقتل راضي موسوي قد يحدث في العراق. وأضاف قائلاً "سنستغرب اذا لم تقم إيران بتنفيذ ردها، انها مسألة وقت فقط لتحدد أين ومتى. وكانت مجموعة المقاومة الإسلامية في العراق

حلفائها التي خندقها. ولكنه أضاف انه من غير المحتمل ان يكون الرد من إيران او فصائلها المسلحة رداً على نطاق واسع، وقد يكون مشابهاً للرد على مقتل الجنرال قاسم سليماني في عام ٢٠٢٠ والذي كان مخففاً نوعاً ما. حيث ان الرد الإيراني في حينها بإطلاق صواريخ على قاعدتين في العراق تضم قوات أميركية لم تتسبب بمقتل

جهات مختلفة، من غزة ومن لبنان ومن سوريا والعراق واليمن وإيران. وقد قمنا بالرّد أصلاً على هذه القطاعات الستة". بروفيسور علاقات دولية من جامعة بولك يونيفرستي في باريس، قال ان إسرائيل لو نجحت في جر طهران أو وكلائها، فإنها تأمل من ذلك سحب الولايات المتحدة لحرب إقليمية، مشيراً إلى ان إسرائيل تريد جر

عبر فصائل مسلحة تعمل بالوكالة ولن تقحم نفسها بعمل عسكري مباشر ضد إسرائيل او الولايات المتحدة لانها لا تريد ان تقحم نفسها بحرب مباشرة مع أي من الطرفين". وفي حديثه امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي قال وزير الدفاع يوآف غالانت "نحن في ساحة حرب متعددة الجهات. نحن نعرض لهجمات من

## أصحاب صيرفات يتهمون "الدولة العميقة" بالتلاعب بالدولار



شهدت اسعار صرف الدولار بعموم العراق، انخفاضاً طفيفاً وعلى مستويات تنازلية لمدة اسبوع، مما ترك انطباعات في الشارع العراقي بنجاح خطط الحكومة والبنك المركزي في السيطرة على ارتفاع اسعار صرف الدولار إلى 20-25 نقطة فوق السعر الرسمي 132 الف دينار لكل 100 دولار.



متابعة / المدى

اجابات عن اسباب الانخفاض والارتفاع معا". فيما اشار برهان على مختص اقتصادي الى ان الاقبال على شراء الدولار مع عطلة نهاية السنة يرتفع خاصة مع وجود الاف المسافرين خارج البلاد بالإضافة الى طبيعة الاوضاع الأمنية وقرب اطلاق أكثر من ١٣٠٠ مشروع كبير في البلاد مطلع ٢٠٢٤ وكلها عوامل تضغط باتجاه السحب من السوق الموازي. واقر بأن "هناك مضاربات تحصل في السوق الموازي في نشر معلومات غير دقيقة تدفع الى رفع او خفض سعر الدولار، لافتاً الى ان خفض السعر حرك الدولار الجامد لدى الأفراد ودفعهم الى بيعه خشية الانخفاض المستمر". وفي وقت سابق من امس الأربعاء علقت اللجنة المالية في البرلمان على الانخفاض باسعار صرف الدولار في السوق الموازي. وقال عضو اللجنة كوچران "انخفاض أسعار صرف الدولار في السوق الموازي، لا يعني انتهاء الأزمة، فربما هو مؤقت، خاصة وان الأسعار بدأت ترتفع مجدداً في السوق المحلي". واضاف، ان "الإجراءات الحكومية مازالت غير كافية لحل أزمة الدولار في ظل عدم إيجاد حلول سريعة لسد الكثير من التحويلات الخارجية، خاصة مع إيران وسوريا والصين وغيرها، ولهذا نعتقد ان أزمة الدولار مستمرة وحلها يتطلب وقتاً طويلاً".

ويرد프 الطائي، أن "محافظات مثل كركوك وديالى والأبناير تعرضت مؤخراً لهجمات إرهابية"، لافتاً إلى أن القوات الأمنية تقوم بعمليات استباقية معتمدة على معلومات استخبارية". ويتابع الباحث بالشأن الأمني، أن "عناصر داعش في الوقت الحالي هم أفراد محليون وليسوا أجانب أو عرب، يستعدون تمويلهم من بعض القرى، فضلاً عن الأناوات، وكذلك هناك أطراف تستخدمه بين فترة وأخرى لأرباك الوضع الأمني"، موضحاً أنه "لا يشكل خطراً خطيفاً على العراق ولكنه لم ينته نهائياً". يذكر أن الخسائر الحكومية من مباني وخرائن البنك المركزي تقدر بـ ٣٦ مليار دولار، توزعت في المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش في نينوى والأبناير وصلاح الدين وأجزاء من كركوك وديالى وبابل وبغداد. وكشف تقرير للبنك الدولي في سنة ٢٠١٨ أن تكلفة إعادة الإعمار في جميع المدن التي شهدتها الحرب تفوق الـ ٨٨ مليار دولار، وأن إعادة إعمار قطاع الإسكان الخاص بحاجة إلى ١٧,٢ مليار دولار. ويحتاج العراق إلى خيارات التحالف الدولي من ناحية التدريب والاستشارة والدعم الفني واللوجستي، وفي الوقت نفسه العراقي ليس بحاجة إلى أية قوة أجنبية قتالية، وهذا ما تؤكد عليه كل الجهات ذات الاختصاص الحكومية والعسكرية والأمنية. بحسب لجنة الأمن والدفاع النيابية كما يوجد نحو ٢٥٠٠ جندي أميركي في العراق، تتركز مهامهم على التصدي للثقل تنظيم "داعش" وسيستغير الدور الأميركي في العراق بالكامل ليقصر على التدريب وتقديم المشورة للجيش العراقي.

البيئية"، مشيراً إلى أن "داعش لا يشكل خطراً على الأبنبار أو العراق عموماً ومن المستحيل أن تكون له القدرة على تنفيذ عمليات إرهابية حالياً بسبب الانتهاء التدريجي الذي تعرض له في السنوات السابقة على يد القوات الأمنية".

وبحسب وزارة التخطيط العراقية التي نشرت تقريراً مفصلاً عن خسائر العراق عام ٢٠١٨، إذ كشفت عن أن عدد الوحدات الاقتصادية الحكومية المتضررة من الحرب تقدر بـ ٨٤٥٧ وحدة، وتشمل مختلف القطاعات الاقتصادية الحكومية في قطاعات النفط والكهرباء والتعليم والصحة والنقل والمستشفيات وغيرها.

وفي السياق، يرى الباحث بالشأن الأمني عقيل الطائي، خلال حديث ل(المدى)، أن "داعش لا يشكل خطراً كبيراً على العراق، ولا يهدد السلم الأهلي كما كان في السابق"، مشيراً إلى أن "هناك جيوب لداعش وعناصره في المناطق الوردية وذات الجغرافية الصعبة غير المسوكة من قبل القوات الأمنية، ويستغل داعش

في العراق، ولم ينته تماماً فما زالت أثاره متبقية وخيوته تتحرك، ليلتهدن الأوقات المناسبة لشن هجماته"، مبيناً أن "الخلافات السياسية تسهم بشكل كبير بتفعيل نشاط داعش الإرهابي". وقد تسبب احتلال داعش لمناطق العراق بتشيير ٦ ملايين عراقي (حوالي ١٥٪ من سكان العراق) من المدن التي اجتاحها التنظيم وبسبب عمليات التحرير والقصف وكذلك الوضع الاقتصادي في المدن التي تخضع لحكم التنظيم.

وفيما يتعلق بأعداد المنازل يعتقد أن الحرب تسببت بتدمير ما يقرب من ٢٥٠ ألف منزل في القطاع الخاص، بما يعادل ٧,٥ مليارات دولار، على اعتبار أن أقل تكلفة لإعادة الإعمار تقدر بـ ٣٠ ألف دولار للمنزل الواحد، في حين أشارت تقارير حكومية إلى أن أعداد المنازل المدمرة لم تتجاوز ١٥٠ ألفاً.

ومن جانبه، يقول قائممقام الرمادي إبراهيم العوسج، في حديث ل(المدى)، إن "داعش لا يتواجد إلا في المناطق الصحراوية والأودية ذات الصعوبة

لكنه ما يزال يحتفظ ببعض الخلايا في مناطق نائية، تشن بين حين وآخر هجمات ضد الجيش والقوات الأمنية. ويقول المحلل الأمني والسياسي، مخلص حازم، في حديث ل(المدى)، إن "ربط الأحداث السابقة بالأحداث الحالية يؤكد لنا أن داعش اليوم عبارة عن عصابات تعمل بصورة منفردة وتتخذ من بعض الأماكن غير المسوكة أمنياً ملاذات آمنة لها".

ويضيف، أن "داعش ليس بصورته الفعالة خصوصاً بعد انتهاء العمليات العسكرية، رغم تسرب الكثير من عناصره واستبدلوا جلدهم العسكري بالمدني وتموضعوا في أماكن جغرافية صعبة".

ويتابع، أن "عمليات ضبط الحدود مع سوريا ساعدت على عدم تسلسل تنظيم داعش إلى العراق"، لافتاً إلى أن "المعلومات التي حصلت عليها القوات الأمنية من أفراد داعش المقبوض عليهم أسهمت بكشف الكثير من الخلايا النائمة".

ويؤكد المحلل الأمني والسياسي، أن "داعش لم يعد يشكل خطراً أمنياً

بغداد / أيوب سعد

عقب انتهاء عمليات التحرير، كشف حجم الضرر التي تعرضت لها المدن المحررة، وملاحقة إرهابيي داعش واعتقال الكثير منهم، لكن أين تتواجد بقايا عناصر التنظيم في الوقت الحالي وما هي مناطق الخطر التي يهددها.

ويرى مختصون أن الحل الوحيد للخلاص من تنظيم داعش الإرهابي هو تطبيق سترراتيجية شاملة للأمن القومي على أساس وطني بعيداً عن التحالفات والاستقطاعات الدولية أو الإقليمية للمضي بالبلاد إلى بر الأمان والسيادة المطلقة.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان، خلال مؤتمر صحفي، امس الأربعاء، وتابعته (المدى)، إن "تنظيم داعش الإرهابي يحاول التسلل إلى المناطق الآمنة، مؤكداً "نحن لهم بالمرصاد وفي متابعة مستمرة".

وأضاف، أن "الجهاز لجأ إلى استخدام الطرق الحديثة مما أضعف العدو وجعله يقلل من نشاطه"، لافتاً إلى أنه "غادرنا أسلوب العمليات العسكرية النمطية بعد انتهاء الحرب وتطهير المدن".

وتابع النعمان، أن "الأجهزة الحديثة والرادارات مكنتنا من الكشف عن مخابئ وأماكن تواجد العدو، نسعى إلى تطوير المستوى الاستخباري داخلياً وخارجياً".

ويشان حصيلة العمليات لهذا العام، أشار النعمان إلى أن "جميع العمليات كانت استباقية استناداً إلى معلومات استخبارية، حيث نفذنا ٢٤٠ واجباً وحصيلتها قتل ٥١ إرهابياً، فضلاً عن نصب ٨٠ مكيئاً واستلام ٣٠ متهماً".

وأكد، أن "هناك تبادل استخباري مع البشيمركة والإسراييل في كردستان"، مبيناً أنه "تمكنا من قتل عدد من كبار امراء التنظيم الإرهابي من بينهم قاطع الأبنبار والحاكم الشرعي في يشار إلى ان العراق أعلن انتصاره على "داعش" في أواخر عام ٢٠١٧،



## من أجل منصب محافظ البصرة..

# استبدال الفائز بالكوتا وشراء أعضاء فائزين وتلاعب بنسب الرياضيات

□ بغداد / نديم الحسن



بسبب النتائج المتأرجحة لقوى الاطراف التنسيقي في بعض المحافظات بعد الانتخابات، بدأ الأخير بالتسابق لضم فائزين الى صفه لحسم تشكيل الحكومات المحلية على الأقل في 3 محافظات يخشى ان يفقدها . ولا يخلو سباق تشكيل الإدارات المحلية من انباء عن "عمليات شراء" لبعض الاعضاء الفائزين، وفق ما تقوله اوساط التيار الصدري المقاطع للانتخابات.

□

ويظهر أكثر واول المستهدفين في محاولة توسيع جبهة التحالف الشيعي، هم أعضاء مجالس المحافظات الفائزين ضمن "كوتا الاقليت"، وهم ١٠ أعضاء. ومازالت النتائج التي اعلنت عن الانتخابات المحلية جزئية، فيما تدور شبكات حول اسباب تأخر اعلان الاصوات النهائية.

واظهرت النتائج الاولية سيطرة قوائم الاطراف التنسيقي، وهي بحدود ١٢ قائمة بين رسمية واخرى بالظلم، على أكثر من نصف المقاعد في المحافظات. وطبقا لتلك النتائج التي قالت المفوضية بانها تمثل ٩٤٪ من اجمالي الاصوات، فانه من المرجح حصول الاطراف التنسيقي على ادارة ٧ محافظات، فيما تبقى ٣ اخرى - ضمن نفوذ التحالف الشيعي- متارجحة اهمها العاصمة بغداد والبصرة.

وقد تشعل حصة "الاطراف" من مناصب المحافظين، فتبيل ازمة مع الصدريين في اكثر من محافظة، أبرزها محافظة ميسان والنجف.

### معركة البصرة

رغم ان الاوضاع الامنية في البصرة هادئة لكن بوادر معركة سياسية تلوح هناك بسبب منصب المحافظ الذي يتمسك به اسعد العيداني - المحافظ الحالي - بشدة. بالمقابل فان الاطراف التنسيقي، وفق حسابات داخلية في التحالف، فان البصرة هي من حصة قيس الخزعلي، زعيم عصائب اهل الحق. وتبدو المشكلة، بعد ان فقد الاطراف التنسيقي

الامل في ازاحة العيداني، مع الاخير ولا تتعلق فقط بحصة الخزعلي او غيره- بحسب مصادر سياسية في البصرة.

وبدا الصراع بعيدا مع العيداني منذ عام ٢٠١٨، حين كانت البصرة تشتعل بالتظاهرات التي سبقت احتجاجات تشرين بعام واحد. آنذاك كان حيدر العبادي رئيس الوزراء الاسبق، وحلفاءه الشيعة مرشحين مما يجري في المحافظة، وحاولوا رمي المسؤولية على العيداني، الذي كان وقتذاك قد تسلم المحافظة قبل سنة واحدة.

واعترف تيار الحكمة، بعد اختيار العيداني بوقت قصير كمحافظ للبصرة، بأنه مرشح التيار، وطالبه بالمزيد من العمل لخدمة البصرة. وفي انتخابات ٢٠٢١، فاز العيداني مرة ثانية بمقعد في البرلمان لكنه استمر في منصبه كمحافظ، وكان وقتها قد تزعم مع النائب عامر الفايض تجمعا جديدا باسم "تصميم"، واضى فيما بعد احد اركان الاطراف التنسيقي.

لكن "الاطراف" بقي ينظر الى العيداني بعين الريبة، خصوصا مع موقفه غير الواضح في اعقاب ازمة تشكيل الحكومة في ٢٠٢٢، وانباء تأييده لجبهة الصدر على حساب التحالف الشيعي.

ورشح المحافظ الجديد وقتها اسعد العيداني، على قائمة "العبادي" في التسلسل رقم ٥. واختير العيداني محافظا في آب ٢٠١٧، عقب فضيحة لاحقت خلفه السابق ماجد النضراوي الذي هرب من المحافظة بعد اتهامات بالفساد.

والعيداني هو مزيج متناقض من الخلفيات السياسية. إذ ينتمي الى المؤتمر الوطني ويشغل منصبا رفيعا في صفوفه، فيما كان مرشحا لمجلس النواب عن كتلة دولة القانون خلال انتخابات ٢٠١٤.

واعترف تيار الحكمة، بعد اختيار العيداني بوقت قصير كمحافظ للبصرة، بأنه مرشح التيار، وطالبه بالمزيد من العمل لخدمة البصرة. وفي انتخابات ٢٠٢١، فاز العيداني مرة ثانية بمقعد في البرلمان لكنه استمر في منصبه كمحافظ، وكان وقتها قد تزعم مع النائب عامر الفايض تجمعا جديدا باسم "تصميم"، واضى فيما بعد احد اركان الاطراف التنسيقي.

لكن "الاطراف" بقي ينظر الى العيداني بعين الريبة، خصوصا مع موقفه غير الواضح في اعقاب ازمة تشكيل الحكومة في ٢٠٢٢، وانباء تأييده لجبهة الصدر على حساب التحالف الشيعي. ودارت في الكواليس حينها انباء عن دعم

وبعد ان استلم الاطراف التنسيقي السلطة او اخر ٢٠٢٢، اراد التحالف ازاحة العيداني من منصب المحافظ لكن الصدر اوقف ذلك الامر، بحسب ما يدور من احاديث في الكواليس.

وكان العيداني هو المسؤول الوحيد الذي استقبله الصدر بعد عزله السياسية، العام الماضي، حين زاره محافظ البصرة مع فريق كرة القدم الذي فاز وقتذاك بدورة الخليج، ولم تنته الازمة عند هذا الحد ففي آب الماضي، اتهمت اطراف من "الاطراف"، العيداني بإبرام صفقة لبيع أراضي عراقية الى الكويت مقابل اكثر من ٤٠ مليون دولار.

بدوره قام محافظ البصرة في ذلك الوقت، باتهام نواب ومسؤول في منظمة بدر بافتيال الازمة. وانجرت الصدريون للدفاع عن العيداني في المنصات المحسوبة على التيار، عقب ظهور العيداني على التلفزيون.

جمهور الصدر حاولوا التبرير لمحافظ البصرة، بعد وقت قصير من تصعيد التيار ضد الاطراف التنسيقي واتهامهم ببيع البصرة الى الكويت قبل ان يتبدل موقفهم. وحسب ما يقوله عصام حسين، المحلل السياسي المحسوب على الصدر.

### تعبة الكوتا!

واذا لم ينجح "الاطراف" في هذا التفسير فانه على الجانب الاخر ان يحاول زيادة جبهته بشراء أعضاء آخرين، بحسب ما يقوله عصام حسين، المحلل السياسي المحسوب على الصدر.

## مجالس المحافظات الجديدة أمام اختبار صعب

□ متابعة / المدى

جلسة لها، ويتكون مجلس المحافظة الواحد من ١٠ أعضاء، يضاف اليه مقعد واحد لكل ٢٠٠ ألف نسمة لما زاد على مليون نسمة، وفقا لأخر إحصائية سكانية تم وضع سجل الناخبين من خلالها.

### تحت رقابة البرلمان

تعتبر مجالس المحافظات من الجهات الحكومية، ومن حق أعضاء مجلس النواب الرقابة والتدقيق والمحاسبة لعمل مجالس المحافظات وكل مؤسسات الدولة، ضمن ما يسمح به القانون كجهة رقابية وتشريعية، وفق النائب عن ائتلاف دولة القانون، عارف الحمادي.

ويؤكد الحمادي، أن "الكثير من المحافظات تعاني من تدني مستوى الخدمات لذلك على مجالس المحافظات تغيير هذا الواقع وأن تحسن اختيار المحافظ ومدراء الوحدات الإدارية والدوائر، وتكون لها رقابة وسلطة

كلما زاد حجم الأموال كلما كان هناك فساد أكبر، وبالنتيجة فشل في تقديم الخدمات. ويتابع الميزان حديثه "كما أن البلاد لا تعيش في نظام مثالي، بل في نظام يشوبه الكثير من الملاحظات، من ملفات الفساد والصفقات والمحاصصة، لذلك ستكون تجربة مجالس محافظات الجديدة فريدة، وأن تؤسس لرؤية أو مشروع حقيقي في المحافظات للنهوض بالواقع الخدمي، واستغلال هذه الموازنات بالطريقة الصحيحة خدمة للمواطنين، وتفعيل الدور الرقابي بمراقبة وتدقيق هذه الأموال والمشاريع".

### كسر الصورة النمطية

من جانبه، يشير المحلل السياسي، حميد الهلالي، إلى أن "هناك صورة نمطية لمجالس المحافظات من

الصعوبة إنزالتها إلا بجهد استثنائي، كون هذه المجالس ينظر إليها كحلقة زائدة، والتفاعل مع تلك سيكون صعباً".

ويؤكد الهلالي أن "على الأعضاء المنتخبين تغيير هذه الصورة النمطية بأذهان الناس، من خلال العمل المتواصل والابتعاد عن الامتيازات والتغائم والمحاصصة، وهي التي سوف تقرهم من المواطن".

ويوضح، أن "محافظي كربلاء والبصرة واسط، نجحوا وحققوا أرقاما قياسية بسبب تقديمهم الخدمة وليس الوعود فقط، لذلك المطلوب من المجالس زيادة العمل وتكريس جهودها على تقديم خدمة متميزة للمواطنين، وترك السمة السابقة التي اتسمت بها مجالس المحافظات من السعي وراء الامتيازات والتعيينات والتدخل في شؤون الوزارات وغيرها".

وأظهرت النتائج الأولية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية، فوز حزب تقدم بزعامة رئيس البرلمان "المقال" محمد الحلبوسي بأعلى الأصوات في العاصمة بغداد، في حين تصدر تحالف "تبني" بزعامة هادي العامري وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي على أبرز النتائج.

وكان الإطار التنسيقي قد أعلن يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي عن تشكيل كتلة الإطار التنسيقي في جميع المحافظات للاسراع بتشكيل المجالس المحلية لتقديم الخدمات استمرارا واستكمالاً لجهود الحكومة الاتحادية التي تميزت بها طيلة السنة الماضية.

وحصلت أحزاب الاطراف التنسيقي، معاً على ١٠١ مقعد على الأقل من ٢٨٥ مقعداً متاحاً في انتخابات مجالس المحافظات التي أجريت الأسبوع الماضي مما يمنحها أكبر حصة بين بقية القوائم.

## خبير أمني: هجمات الفصائل على المصالح الأجنبية قد تتسبب بانهيار الحكومة



□ متابعة / المدى

المتحدة أن العراق لا يستطيع إظهار موقفه الواضح تجاه الجماعات المسلحة، لذلك قررت الدفاع عن نفسها". وتابع، "من الصعب جدا على العراق، أن يختار بين الولايات المتحدة والجماعات المسلحة، ولكن على الرغم من ذلك، فهي تحاول السيطرة على أنشطة الجماعات المسلحة أو الحد منها، في محاولة لعدم خسارة الجانب الأمريكي، وقد يكون استمرار هجمات الجماعات المسلحة على الجهات الفاعلة الأجنبية، سببا في انهيار الحكومة".

ويوجد في العراق ما يقرب من ٢٥٠٠ جندي أميركي بينما ينتشر في سوريا نحو ٩٠٠ جندي أميركي، وتلك في إطار الجهود التي تبذلها واشنطن لمنع عودة تنظيم داعش.

رأى الخبير الأمني والستراتيجي، مخلد حازم، أن الحكومة العراقية، واجهت بالفعل وضعاً صعباً، بسبب الصراع بين الولايات المتحدة والجماعات المسلحة. وأشار حازم، في تصريح صحفي، إلى أن الحكومة العراقية، كان يجب عليها إما أن تؤيد الجماعات المسلحة وتختل عن العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، أو العكس.

وأضاف، أن "ما يسبب إحراج الحكومة العراقية، هو أنها لا تستطيع الوقوف في وجه هجمات الجماعات المسلحة، وأن تعطي إجابة واضحة على ما تعتقده أمريكا، لقد أوضحت الولايات

# أسعار الدولار تتعثر أمام الدينار ومالية البرلمان تصف الانخفاض بالمؤقت



□ المدى / حيدر هشام

التطور الجديد الذي حصل في مسلسل أسعار الصرف، تمثل بتراجع الدولار أمام الدينار لاسيما في بورصات بغداد، حيث تخلص عن الأسعار التي تفوق الـ ١٥٥٥ الف دينار لكل ١٠٠ دولار، ورجع لعتبة الـ ١٤٨ أو ما دون ذلك، وسط تساؤلات عديدة شعبية وسياسية، حول الأسباب الحقيقية لهذا الانخفاض، وهل سيكون مستمرا ام سيعاود الارتفاع مجددا.

عضو اللجنة النيابية المالية، مضر الكروي، حدد أهم العوامل التي دفعت الى "الاتجاه المعاكس" للسوق الموازي في العراق، فيما اعتبر التراجع الأخير بأسعار الصرف "مؤقتاً".

□ مسيبتات

ويقول الكروي في حديث لـ(المدى)، إن "سعر صرف الدولار في السوق الموازي انخفض قرابة ٦٪ خلال اسبوعين واقترب من ١٤٨ الف دينار لكل ١٠٠ دولار".

ويضيف، أن "إجراءات البنك المركزي في التعاطي مع عوامل الضغط الرئيسية على السوق الموازي دفع التجار والشركات الى المنصة الالكترونية لتقليل فرص التهريب"، مشيراً الى "محاولة دفع

١٣ قطاعاً نشط في البلاد الى استبدال تعاملاته من الدولار الى الدينار ومنها بيع وشراء السيارات على سبيل المثال، والتي عملت على تخفيف الطلب في السوق الموازي".

ويوضح عضو اللجنة المالية، أن "الانخفاض الأخير بأسعار الصرف مؤقت؛ لانه مرهون بنقاط اخرى منها ان ٩٠٪ من احتياجات الاسواق تتم من خلال الاستيراد اي بمعنى تصدير العملة للخارج للايلاء بالتعهدات المالية ما يشكل ضغطا اكبر على العملة الصعبة".

ويلفت الكروي الى ان "طبيعة التعاملات مع دول الجوار والتي تعاني بعضها من عقوبات تؤثر بشكل مباشر على السوق الموازي".

□ الجانب الأمريكي

التراجع الأخير بأسعار الصرف، هو الأول من نوعه منذ أشهر عديدة، إلا أن الأسباب الحقيقية لم تكشف لغاية اللحظة لاسيما أن التجار والمواطنين لا يقفون باجرات الحكومة وتناشوا بشكل سريع كلام رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني عندما قال "الدينار أقوى من

الدولار". بدوره، يوضح الباحث بالشأن الاقتصادي، نبيل العلي، الأسباب الحقيقية للانخفاض الأخير بأسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، فيما بين علاقة تدوينة السفارة الأمريكية لدى العراق بتراجع العملة الخضراء.

وقبل عدة أيام من الآن، أكدت السفارة الأمريكية لدى العراق، البنا رومانوسكي، مواصلة وزارة الخزانة الأمريكية، تعاونها مع البنك المركزي العراقي، فيما اشارت الى استمرار امريكا بتقديم خدمات الدولار للعراق.

□ ثقة المواطن

ويذكر العلي في حديث لـ(المدى)، أن "الحكومة العراقية حاولت منذ فترة طويلة اقتناع المواطنين بتثبيت السعر الرسمي عند الـ ١٣٢٥ الفاً لكل ١٠٠ دولار، إلا أن المواطنين لا يقفون بالقرارات الحكومية، في الوقت الذي تحدثت فيه سفيرة واشنطن لدى العراق، الينا رومانوسكي وتبديونه صغيرة، أن بلادها داعم للجهود العراقية، ترى الانخفاض الواضح بأسعار الصرف".

ويلفت العلي، أن "الرأي العام والتجار

متجهين بتفقتهم نحو المواقف الخارجية، وليس لهم ثقة بالحكومة"، معتبراً هذا الامر "مؤشراً خطيراً".

ويتابع الباحث بالشأن الاقتصادي: "ليس هناك إجراءات جديدة من قبل البنك المركزي العراقي لنرى الانخفاض الأخير بالأسعار والمؤثر على الاسواق المحلية"، لافتاً الى "وجود خطط و إجراءات حكومية، إلا ان تأثيرها لن ينعكس بصورة مباشرة".

ويبين العلي، أن "هناك عاملاً اخر يسبب الانخفاض الأخير، والذي يتمثل بنهاية السنة المالية، وكثرة العطلات والمناسبات والذي يؤدي لقلّة حجم التجارة، وبدوره يؤدي لقلّة الطلب على الدولار، والتي دفعت المواطنين لبيع الدولار".

ويؤكد، أن "هذا الانخفاض الأخير نسبي، وقد يشهد ارتفاعاً او تنديباً خلال الفترة المقبلة"، مبيناً أن "مصيب سعر الصرف هو النزول والتقرب من السعر الرسمي الذي وضعته الحكومة".

وعادت أسعار صرف الدولار، خلال تعاملات أمس الأربعاء، الى الارتفاع مجدداً مع افتتاح البورصات في العاصمة بغداد، حيث بلغ سعر الـ ١٠٠ دولار أكثر من ١٥٣ الف دينار.

□ تذبذب

ويضغط الدولار الأمريكي على الاقتصاد العراقي ويرهق قطاعاته بفعل توقعه على الدينار، وعلى الرغم من توفير البنك المركزي أكثر من مليار دولار أسبوعياً لتمويل الأنشطة التجارية عبر نافذة بيع العملة الأجنبية مقابل ١٣٠٥ دينار للدولار الواحد.

وعلى الرغم من زيادة متوسط دخل الفرد العراقي الى ٧ ملايين دينار العام الماضي، إلا أن الارتفاع السعري للمبضع والسلع وكذلك تقلب أسعار الصرف يلوحان بمزيد من المؤشرات السلبية على صعيد الفقر والتضخم ومستوى الركود.

وما تزال أزمة أسعار صرف الدينار أمام الدولار قائمة في العراق، منذ أواخر العام الماضي تشهد تذبذباً رغم إجراءات اتخذها البنك المركزي في البلاد بهدف الدفع باستقرار أسعار العملة، بينما سجلت أسعار الدولار في اليومين السابقين تنديباً بعد انخفاض متواضع حولت أزمة العملة الى كابوس يؤرق العراقيين.

## بقانون الضمان الاجتماعي.. العمل تتحرك لشمول الأجراء اليوميين والعقود



أكدت وزارة العمل، أمس الأربعاء، صرف رواتب العمال المتقاعدين السابقين بما لا يقل عن 500 ألف دينار، وقبول 300 طلب لشمول بقانون الضمان الاجتماعي اختيارياً، فيما أعلنت مطاحة وزارة المالية لشمول الأجراء اليوميين والعقود بالقانون.



□ المدى / بغداد

وقالت مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في الوزارة خلود حيران للإعلام الرسمي وتابعته (المدى)، إن "قانون تقاعد الضمان الاجتماعي للعمال الجديد رقم ١٨ لسنة ٢٠٢٣ دخل حيز التنفيذ في تاريخ ٢٣/١١/٢٠٢٣".

وأضافت، أن "أهم الأعمال والمنجزات التي قامت بها الدائرة خلال الفترة المذكورة أعلاه، أو لإعداد التعليمات لقانون التقاعد والضمان الاجتماعي وإعداد الأنظمة منها نظام الاشتراكات ونظام التقديش، وتم إنجازها".

وتابعت، أن "الإنجاز الثاني الذي قامت به الدائرة هو صرف رواتب المتقاعدين السابقين بما لا يقل عن ٥٠٠ ألف دينار، وتعديل رواتب المتقاعدين الذين تزيد رواتبهم على ٥٠٠ ألف وفق المعادلة التقاعدية الجديدة في القانون الجديد، بما يقارب ١٥٠ معاملة تقاعدية". لافتاً الى أن "التعديل مستمر لاستكمال باقي المعاملات وإصدار قرارات بذلك".

وأشارت إلى أنه "تم تعديل البرامج الخاصة بقانون الضمان الاجتماعي السابق وفق القانون الجديد، حيث تم فتح منصة التسجيل على الضمان الاختياري عن طريق منصة أور للتسويق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ليكون التسجيل إلكترونياً عن طريق الإنترنت".

وأوضحت، أن "عدد المتقدمين على منصة أور من تاريخ نفاذ القانون في الـ ٢٨ من تشرين الثاني الماضي ولغاية اليوم، بلغ أكثر من ٥٠٠ طلب من العاملين في القطاع غير المنظم، للتسجيل في الضمان الاختياري"، مؤكدة "قبول ٣٠٠ طلب وفق الشروط، وتم رفض ٥٢ طلباً لعدم ملاءمتها للشروط القانونية، إضافة إلى أن هناك ٢٠٠ طلب توجد فيها نواقص سيتم استكمالها".

ولفتت إلى، أنه "تمت مفاتحة وزارة المالية لغرض الإيعاز إلى الدوائر كافة، بتسديد الاشتراكات وتزويد الدائرة بالبيانات الخاصة بالأجراء اليوميين والعقود، لغرض شمولهم بأحكام القانون الجديد".

وأكدت، أن "الدائرة أعدت برنامجاً خاصاً للضمان الاختياري، لغرض التسجيل وتثبيت أسماء المتقدمين إلى الضمان الاختياري، كما وتم العمل على أرشفة جميع الأضابير الخاصة بالعمال والمشاريع والعمل مستمر بها"، مشيرة إلى "تكثيف الزيارات التقشبية لتغطية أوسع المشاريع، لشمول بالضمان الاجتماعي".

## نفت منح رخصة استثمارية على أرض مخصصة لمركز القلب استثمار ذي قار تعيد النظر في خارطتها الاستثمارية وتسحب الرخص المتجاوزة على المناطق الخدمية

المجمع كان حديقة كبير قبل تجريف اشجارها مؤخرا الامر الذي يضر بالسكان كونه مجمع سكني، مشيرين الى ان "أسانذة الجامعة تعاقدا على الموقع كمجمع سكني يضم حديقة عامة ومساحات خضراء".

وكانت السلطات المحلية في ذي قار افصحت ( او اخر شباط ٢٠٢٣ ) عن تحرك لسحب ٧٢ مشروعاً استثمارياً وخدمياً من شركات متلكة في تنفيذها، وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار علي الدخيلي في حديثها إن "الهيئة سحبت نحو ٥٠ مشروعاً ورخصة استثمارية من شركات متلكة في تنفيذ المشاريع، وقار جملة من التحديات أبرزها الروتين الإداري والإلتزام المالي والاعتراضات العشوائية، إذ تعد الاعتراضات والنزاعات العشوائية في محافظة ذي قار التي يشكل ابناء العشائر أكثر من نصف سكانها احد أبرز الأسباب التي تهدد مستقبل المشاريع الاستثمارية في المحافظة، حيث تدعى العشائر انها صاحبة حق التصرف بالأرض الزراعية التي تقع ضمن مضارب العشيرة رغم عدم امتلاكها ما يثبت ذلك من الوثائق الرسمية.

وتؤكد مصادر محلية، أن "ذلك دفع المستثمرين الى خوض جولات متعددة من المفاوضات مع ابناء العشائر، تصم في الغالب بدفع المال، وعند عدم التوصل الى اتفاق محدد تبدأ مرحلة التلويح والتهديد بالقوة العشائرية التي ترغم المستثمر على إيقاف العمل خشية على حياته وحياء العاملين في المشروع الاستثماري المزمع تنفيذه".

ومن بين الشركات الاستثمارية التي تعرضت للتهديد العشائري واخر تشرين الثاني ٢٠٢٢ شركة (كوليدن سيتي)، العاملة في مشروع الإسكان البلدي الواقع في منطقة الموحيه إحدى ضواحي مدينة الناصرية.

هكذا تخصيص"، مشيراً الى ان "الهيئة اجرت مؤخرًا عملية فلترة شاملة لجميع الفرص والرخص الاستثمارية السابقة والحالية ولم تجد هكذا تخصيص".

وعن الرخصة الاستثمارية الممنوحة على ارض خدمية في مجمع نينا السكني قال الدخيلي ان "الرخصة ممنوحة في عام ٢٠٢٠ وفي زمن الإدارة السابقة وقد وجهنا المستثمر بإيقاف العمل وباشرنا باتخاذ الإجراءات المطلوبة لسحبها".

وكانت دائرة صحة ذي قار قد فاتحت ديوان المحافظة وهيئتي الاستثمار والنزاهة حول تخصيص قطعة الأرض المتجاوزة لمركز القلب المرقمة ( ١١٠ / ٥٥١٩٣ ) جزيرة وإضافتها للمركز لغرض إنشاء مستشفى لجراحة قلب الطفل ضمن مشاريع منحة جمهورية



## الداخلية تحدد تاريخاً لاعتماد البطاقة الوطنية المستمسك الرسمي الوحيد بالعراق



حدد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، مطلع شهر آذار/مارس المقبل موعداً لكي تكون البطاقة الوطنية المستمسك الرسمي الوحيد المعتمد في العراق.



□ متابعة / المدى

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال ترؤسه مؤتمر الإيجاز السنوي للأحوال المدنية.

وتطرق المؤتمر إلى أهم الإنجازات المتحققة خلال العام ٢٠٢٣ والخدمات المقدمة التي بلغت (٤٣٧٧٤٦٢٧) خدمة للمواطنين وضيوف العراق تنوعت بين إصدار بطاقة وطنية وجواز وبطاقة سكن وإقامة وخدمات أخرى.

وأكد الوزير في الكلمة، أن هناك جهداً كبيراً مبذولاً خلال العام ٢٠٢٣، خاصة في النصف الثاني من العام (..) ولا توجد لدينا مشاكل في أغلب الدوائر بالجنسية، مردفاً بالقول: نحن نطمح للأفضل خلال العام المقبل من خلال التحول الكامل للجواز الإلكتروني والفيزا الإلكترونية. وأضاف أن الوزارة حددت تاريخ ٢٤/٢/٢٠٢٤ موعداً لاعتماد البطاقة الوطنية المستمسك الرسمي الوحيد، موجهها الدوائر المعنية التهيؤ للأعداد الكبيرة التي سوف تراجع لاستحصا البطاقة، وكذلك إعداد خطة لإعادة بناء وتأهيل أبنية الجنسية في المحافظات وفق نموذج موحد.

يذكر أن الحكومة العراقية كانت قد أطلقت مشروع البطاقة الوطنية في العام ٢٠١٥ لتكون بديلة عن المستمسكات القديمة التي كانت معتمدة من قبل النظام السابق وهي: هوية الأحوال المدنية، وشهادة الجنسية، وبطاقة السنن، والبطاقة التقويمية.

ويهدف المشروع إلى إعداد قاعدة بيانات مركزية للعراقيين كافة، وإصدار بطاقات وطنية موحدة لهم يتم اعتمادها في ترويج المعاملات بالمؤسسات ودوائر الدولة الرسمية.

وشهد المشروع لتكؤات في بعض الأحيان متعلقة بوقف طباعة وإصدار البطاقة بسبب مشاكل فنية وقلّة توفير المواد الخام جراء تأخر تسديد المستحقات المالية للشركة المتعاقدة مع وزارة الداخلية العراقية إلا أنه مؤخراً تم تجاوز هذه المشاكل، والعمل يجري بانسيابية في دوائر الأحوال المدنية، بحسب المسؤولين فيها.

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت هيئة استثمار ذي قار عن إجراءات تعيد النظر في خارطتها الاستثمارية وسحب الرخص والفرص الاستثمارية المتجاوزة على المناطق الخدمية في مركز مدينة الناصرية، وفيما نفت منح رخصة استثمارية على ارض مخصصة لمركز الناصرية للقلب، اشارت الى ايقاف رخصة استثمارية سابقة متجاوزة على منطقة خدمية في مجمع نينا السكني.

وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار علي الدخيلي في حديث مع (المدى)، إن "الهيئة باشرت بخطة شاملة لتابعة ومراجعة جميع الرخص الاستثمارية الممنوحة سابقاً وسحب الرخص الممنوحة على اراض خضراء او مناطق خدمية"، لافتاً الى ان "الإدارة الجديدة الهيئة قررت عدم منح رخص استثمارية في المربع التجاري لإنشاء مستشفى لجراحة قلب الطفل قال الدخيلي ان "الهيئة لم تمنح اي فرصة استثمارية على الارض المذكورة ولا يوجد تخصيص في هذا المجال"، نافياً ما تداولته وسائل الاعلام حول منح فرصة استثمارية على الارض العائدة للمستشفى المذكور.

واوضح الدخيلي إنه "تم الاتصال بدائرة الصحة لتبيان ذلك كما حضر فريق من هيئة النزاهة للاطلاع على حقيقة الامر والتأكد من عدم وجود



## بعد إطلاق رابط التعيين بساعة

من كل 50 طلباً تنجز 2 فقط

## "الإنترنت التركي" آخر حل لتعيينات العيداني في البصرة.. هذا ما يجري في خور الزبير



محافظة ذي قار على وجه الخصوص أصبحت تتوجه لأية فرصة متاحة للعمل لأجل ضمان مستقبلنا ومستقبل عوائلنا. الكثير من شباب المحافظة توجهوا إلى مكاتب الإنترنت من أجل التقديم على رابط التعيين في جهاز مكافحة الإرهاب.

نوفل ثامر - أحد المتقدمين: حاولنا التقديم على الرابط الذي أعلنه جهاز مكافحة الإرهاب من خلال هواتفنا، لكن فشلت العملية، لذا توجهنا إلى مكاتب الإنترنت لمساعدتنا في التقديم. رضا يعقوبي - صاحب مكتب إنترنت: بعد فتح رابط التقديم على جهاز مكافحة الإرهاب بساعة، توافد علينا المئات من أبناء مدينة الناصرية لغرض التقديم. هناك زخم كبير على الرابط والمعلومات المطلوبة تحتاج إلى دقة في الإدخال، نقوم بإكمال التقديم للشخص الواحد بمبلغ 5 آلاف دينار.

سائر الشئون - مراقب: الإقبال الكبير على التقديم من قبل أبناء المحافظة يدل على أن هؤلاء الشباب انقطع بهم سبيل الحصول على وظيفة أو عمل. يعتبر الشباب الانتساب في جهاز مكافحة الإرهاب فرصة لا تعوض، ومن المتوقع أن تزداد أعداد المتقدمين بشكل كبير في الأيام المقبلة.



الكثير منهم فرصة القبول. محمد راضي - أحد المتقدمين لشبكة 964: بعد غياب فرص العمل في العراق وفي

مكافحة الإرهاب توافد المئات من شباب الناصرية على مكاتب الإنترنت من أجل التقديم وإدخال المعلومات المطلوبة وينتظر

الناصرية (ذي قار) 964

بعد إطلاق رابط التقديم الخاص بجهاز

## كلمات مؤثرة من هايدة.. مخرج عراقي يدعم زوجته لمقاومة السرطان وينتظر التضامن

بغداد - 964

مضاعفات مرض السرطان، بعد فشل الخط الأول من العلاج، إثر خمس تدخلات جراحية، إحداهما عملية كبرى و 15 جرعة علاج كيميائي و 3 جرعات علاج مناعي و 51 جلسة إشعاع، وأيضاً كسولات علاج كيميائي بجرعة إجمالية 1400 غرام. تمكنت هايدة مؤخرًا من حجز موعد في مركز "إم دي أندرسون" للسرطان في أميركا، من المقرر أن يتم الشهر المقبل، لذا أطلق زوجها الناشط نزار مهوي حملة للتحريز لها من خلال رابط تم نشره، من أجل إكمال رحلتها للشفاء من هذا المرض،

أطلق المخرج والناشط المدني العراقي نزار مهوي، حملة لمساعدة زوجته "هايدة حداد" في رحلة مواجهتها لمرض السرطان الذي أصابها منذ أشهر، بعد أن تم تشخيص حالتها في شهر شباط الماضي بأنه "سرطان الغدة الزعتمية" في مرحلته الرابعة.

التفاصيل: تواجه المواطنة العراقية "هايدة حداد" المقيمة مع عائلتها حالياً في اسطنبول،

بعد عدم تكفل الحكومة العراقية حتى الآن بأية مبادرة لتغطية نفقات العلاج، هايدة حداد - مصابة بالسرطان، لشبكة 964: أنا محظوظة لأنني عشت تجربة دعم الأهل والأصدقاء بحملة التبوع الأولى؛ بفضل دعمهم المالي والمعنوي استطعت إكمال 10 أشهر من الصراع مع السرطان، وحالياً أطلقنا حملة ثانية لأننا وصلنا لبدائية رحلة علاج جديدة ستكون مكلفة وطويلة وصعبة. الحملة الثانية انطلقت بعد رحلة مرهقة،

## خور الزبير (البصرة) 964

انجح في التقديم لإلشخصين فقط، بسبب ضعف الإنترنت.

بعض المكاتب عملت على استغلال الأهالي، والتقديم لهم عبر روابط مزيفة، أو عن طريق منحهم أرقام استمارات مزيفة. أنجزت معاملة التقديم للشخص الواحد مقابل 5 آلاف دينار، أنصح بالتقديم عبر الحواسيب بدلاً عن الهواتف، وكثير من الأهالي أضاعوا الفرصة عندما قدموا على الوظائف عبر الهاتف.

أحياناً أضطر إلى إرسال استمارات التقديم إلى أهلي في تركيا، لإنجاح عملية التقديم، فالإنترنت ضعيف هنا.

يتوافد العشرات من أهالي خور الزبير، منذ الساعة السادسة صباحاً، إلى مكتب أحمد نت، للتقديم على الوظائف التي أعلنت عنها المحافظة الأسبوع الماضي، ويقول إنه يضطر إلى إرسال جزء من بيانات ملء الاستمارة إلى أهله المقيمين في تركيا للتقديم من هناك، بسبب جودة الإنترنت المتفوقة والتي تتغلب على تراحم الطلب.

أحمد حسين - صاحب المكتب، لشبكة 964: استلمت يومياً نحو 50 معاملة من جميع المناطق القريبة على مكنتي، وأحياناً قد لا

## يمر عبر مطارات العالم بسلاسة

## الجواز الإلكتروني وصل الكوت.. العميد عامر تعهد بتسليمه خلال نصف ساعة فقط

الكوت (واسط) 964

وبدون تأخير. لن تكون هناك رسوم إضافية تفرض على المواطنين، وكل ما عليهم دفعه هو الرسم المقرر، كما أن هذا الجواز سيمكن مواطنينا من المرور بسلاسة في جميع مطارات العالم. رشيد البديري - النائب الثاني لمحافظ واسط: منفذ الجواز الإلكتروني مشروع حيوي لأبناء محافظة واسط ولنا حكومة محلية، ويمثل جزءاً من تطبيق البرنامج الحكومي. نشكر رئيس الوزراء ووزير الداخلية على افتتاح المنفذ في المحافظة والذي نتوقع له أن يوفر عملية إصدار جوازات أمنة وبسيطة في إجراءاتها.

افتتحت مديرية الأحوال المدنية والجوازات في محافظة واسط، الأحد، منفذ إصدار الجواز الإلكتروني في المحافظة بحضور الحكومة المحلية ووجهاء مدينة الكوت، فيما تعهدت الدائرة بتسليم الجواز في غضون نصف ساعة، وبدون استيفاء أية رسوم غير مقررة من المواطنين. العميد عامر هادي - مدير جنسية واسط، لشبكة 964: الجواز الإلكتروني يتميز بمواصفات عالية، وسيكون تسليم الجواز للمواطنين في غضون نصف ساعة

## 2024 شكل جديد لهوية المكان

## المكتبات ستسهر حتى الفجر.. تحضيرات المتبني للاحتفال برأس السنة



شارع المتبني (بغداد) 964

مطوبعاتنا لهم؛ خاصة في ظل وجود خصم في آخر أيام هذا العام بنسبة 30% على جميع الكتب في دار الرافدين. رعد سعد - صاحب مطعم كبة السراي، لشبكة 964: مطعنا سيكون من ضمن المحتفلين برأس السنة الميلادية في شارع المتبني وسوق السراي، حيث سيغني المَطعم مفتوحاً حتى ساعة متأخرة من فجر يوم الإثنين المقبل. محمد رافد - مدير فرع مقهى زازا في شارع المتبني، لشبكة 964: سنبقى لساعة متأخرة في ليلة رأس السنة، لمشاركة الناس - وبالأخص الشباب - احتفالاتهم بهذه المناسبة وتقديم القهوة للزبائن الراغبين حتى ساعات فجر أول أيام العام 2024.

استعدادات مختلفة يشهدها شارع المتبني في بغداد، بدءاً من أعمال تهيئة شجرة عيد الميلاد التي تضعها دائرة بلدية مركز الرصافة نهاية كل عام قرب تمثال المتبني وباطلالة على دجلة، حتى تحضيرات المحال والمقاهي والمكتبات لاستقبال ليلة رأس السنة في هذا الشارع الثقافي.

التفاصيل: في نوع من التأكيد على التحول الذي يعيشه شارع المتبني والتغييرات التي طرأت على هويته؛ بكونه اليوم فضاء اجتماعياً مفتوحاً، ومكاناً ذا طابع سياحي وترفيهي أكثر من كونه شارعاً للمكتبات وللأنشطة

## قاعات الجيم مزدهمة.. شبان طويريج يتخلصون من الطاقة السلبية ببناء العضلات

طويريج (كربلاء) 964

تشهد الصالات الرياضية في طويريج، إقبالاً متزايداً من الشبان، لممارسة رياضة بناء الأجسام، تحت إشراف لاعبين محترفين ويقول بعض المشتركين إن هذه الرياضة تساعدهم على التخلص من الطاقة السلبية. حسين كامل - صاحب قاعة بناء أجسام لشبكة 964: الإقبال على الرياضة بدأ يتزايد، فالشباب باتوا يحرصون على شكل أجسامهم، والالتزام بأنظمة غذائية جيدة، والحصول على ساعات نوم جيدة، وهذه الرياضة تساعدهم في تنظيم أوقاتهم وحياتهم بشكل عام.

ننصح بتابع التعليمات الصادرة عن مدربين مختصين، والالتزام بالتدريب المنتظم، لأن العشوائية لا تؤدي إلى النتائج المرجوة. نتعامل مع كل مشترك حسب ما يتطلع إليه،



وحسب طبيعة جسمه من العمر والطول والوزن، وبناء على هذه المعطيات نضع لكل منهم ما يناسبه من البرامج سواء تدريبية أو غذائية. نراعي أنواع الوظائف التي يشغلها

المدرّبون، فهناك من يعمل على المكتب وهناك من يعمل بمهنة صعبة، لذلك نضع برامج للمدربين تناسب أعمالهم. تمكنا من تأهيل مجموعة شباب للمشاركة في المسابقات المحلية، منها بطولة العراق لكمال الأجسام، كما أن فريقنا الشبابي حصد المركز الأول في بطولة "القوة البدنية" العام الماضي. أبو أرام العبيدي - أحد المدربين: أحضر إلى القاعة بشكل متواصل، وأسعى بذلك للحفاظ على لياقتي البدنية، والعمل على التخلص من الطاقة السلبية. أنصح الشباب بممارسة هذه الرياضة التي تسهم في تقوية الجسد وتحسين نشاط الدورة الدموية، كما أنها تحسن نظام الحياة.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## نقد الاستعباد.. بين عمّر والكواكبي



رشيد الخيون

كتب عبد الرحمن الكواكبي (ت: 1902): «تضافت آراء أكثر العلماء الناظرين في التاريخ الطبيعي لأديان، على أن الاستبداد السياسي متولد من الاستبداد الديني، والبعض القليل يقول: إن لم يكن هناك توليد فهما أخوان، أبوهما التغلب وأمهما الرئاسة» (الكواكبي، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد). قال الكواكبي ذلك في زمن الإمبراطوريات، التي لا تهيمن بلا عقيدة دينية، وقد عاش ورحل في الزمن العثماني (1849-1902).

انتهى التلازم بين الاستبداديين، الديني والسياسي، بانتهاؤ الإمبراطوريات، ولهذا التلازم جهد الإسلاميون علي إحيائها بعنوان «الحاكمية»، «ولاية الفقيه، بعينها، لكنهم تحولوا بالظاهر إلى الهتاف الوطني، فاختصر معروف الرضافي (ت: 1945) التحليل بعبته: «أحبولة الدين زكّت من قدامها/فاعترض عنها الوري أحبولة الوطن» (الدويان 1959، الدين والوطن).

كنا نقرأ في المدارس، وما تناولته كتب المعاصرين، من مقالة للخليفة الرّاشدي عمّر بن الخطاب، قالها قبل دهر طويل: «معي أستعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.. سمعناها وقرّناها هكذا، وقبل العثور على مصدرها، قلنا اختلفت لأجل التربية والتعليم، ولم يكلف المعاصرون أنفسهم البحث عن مصدرها، فصاغوها بلغة أقرب إلى السنة العصر الحديث.

لكن المغولة ليست من مختلفات المعاصرين، ولم ترو لهدف سوى كتابة التاريخ، رواها المؤرخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم(ت: 257هـ) كالاتي: «مذكم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»، (ابن عبد الحكم، فتوح مصر والغرب)، ثم رواها: النعالي(ت: 429هـ)، في الشكوى والعتاب»، والمفسر المعتزلي محمود الزّمخشرّي(ت: 537هـ) في «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار»، وابن حمدون(ت: 562هـ) في «التذكرة المحمودية»، وبعدها انتشرت في كتب من أتى بعدهم. رويت عن سندها الصحابي أنس بن مالك(ت: 93هـ).

كان بين زمني الخليفة الرّاشدي الثاني وعبد الرحمن الكواكبي نحو 1300 عام، قالها الأول وهو صاحب أمر، ونفذها قولاً وفعلاً، أمّا الثاني فكان متقفا داعيةً ضد الاستعباد، وكذلك تبناها قولاً وفعلاً، وراح ضحيتها.

ستكون مقالة الخليفة سنداً قوياً لكتاب الكواكبي ونقده للاستعباد لو نكرها، وقد استعان بأمثلة كثيرة من تراث الخلفاء والأمرء في الاستعباد، من التاريخ والدين، كما نكر الخلفاء الرّاشدين: «أظهر للوجود حكومة محكومة للخلفاء الرّاشدين، التي لم يسمح الزّمان بمثال لها، بين البشر حتّى ولم يخلفهم فيها بين المسلمين أنفسهم خلف، إلا بعض شوانه، كعمر بن عبد العزيز والمهتدي العباسي ونور الدين الشهيد(قصد نور الدين زنكي (الكواكبي، طبائع الاستبداد...)).

يلعب على الظن أنه لم يلاحظ مقولة عمّر بن الخطّاب، وإلا لم نقته، وكانت موثقة من مؤرخين أقدمين، لكنها لم تنتشر، عندما كتب الكواكبي كتابه، وهو القرن التاسع عشر الميلادي، فالمصادر التي وردت فيها لم تحقّق أذاك ونُشر، وإلا لو لاحظها الكواكبي لكانت جوهره كتابه. قد يقول قائل، ومن أدراك أنّ الخليفة قالها؟! فإعدمو التاريخ أخذوا يتكاثرون ويتكاثفون. جوابنا ليكن ابن الخطاب لم يقلها، لكنّ خذوا قدها من تاريخ وروايتها المنصل بعصرنا، وهو زمن ابن عبد الحكم، وزمن روايتها عن تاريخه «فتوح مصر والمغرب»، كالتعالي والزمخشري وابن حمدون، وانركوا من رواها قبلهم وبعدهم!

هذا، وقد يتور بسؤال آخر، إذا كان عمر قالها فلماذا لم يبلغ العبودية، التي استمرت حتى بداية قرنا العشرين؟! الجواب، كانت العبودية سمة اجتماعية واقتصادية سائدة، يُنزع إلى رفضها والتخفيف عنها، لكن تحن الظروف لإغائها بالكامل، والحبب الاجتماعية لا تلغي بأمر أو رأي، إنسا مثل تلك المغولة كانت بداية التدرج في إغائها، وفترة التدرج، عبر العتق، جاءت في خطاب عبد الرحمن الكواكبي، رادا على من شك في مؤتمر زنجبار العالمي بخصوص إلغاء الرقّ (الكواكبي، الأعمال الكاملة).

## صراع على الزعامة

والفساد والفوضى الذي أنتجته ممارستها للسلطة.

قد تختلف القوى السياسية السنيّة، عن شركائها السياسيين الشيعة والكرد، بأن أغلب السياسيين السنيّة الفاعلون في المشهد الآن، هم نتاج العملية السياسية. وبعيدون عن العناوين والرمزيات الدينية والعائلية التي تشرعن عملها السياسي بعملها كمعارضة للنظام السابق. وأيضا هناك جيل كامل من السياسيين السنيّة ينتمي لحقبة ما بعد 2003، ومتحرر نوعا ما عن عقدة السنة هم حكام العراق منذ تشكيل الدولة) التي تهيمن على تفكير القوى والزعامات السنيّة التقليدية. ولعل سلوك هذا الجيل السياسي في التعامل مع الشركاء وحتى التداخلات الخارجية هو خير دليل على ذلك؛ إذ تمكنت القوى السياسية الشيعية، وبمساعدة التداخلات الإقليمية، من التحكم بالرمزية السياسية لن يكون "زعيمًا سنيًا، أو تهميش وإقصاء من يحظى بالدعم من الجماهير السنيّة. ولذلك باتت الزعامة السياسية السنيّة تحتاج دعامتين: الأولى دعم قوى النفوذ السياسي الشيعي، والثانية دعم القوى الإقليمية وتحديدا (إيران- قطر- تركيا) . يحسب للقوى السياسية السنيّة أنها أول من تخلّى عن أيديولوجيا الإسلام السياسي كعنوان انتخابي. وكانت البداية في انتخابات 2010 عندما اندمجت شخصيات الحزب الإسلامي العراقي بالفاظمة العراقية بزعامة إباد علاوي، وحققت رقما انتخابيا صعبا.

بيد أن التحالفات السياسية في مرحلة ما بعد الانتخابات غيرت المعادلة، إذ شكلت القوى السياسية الشيعية تحالفا ضمن لها الأغلبية ومن ثم شكلت الحكومة بزعامة نوري المالكي الذي عمل على استراتيجية تفكيك القائمة العراقية وتشتيت قياداتها السنيّة. هناك قاعدة عامة تحكم المشهد السياسي في العراق، وهي أن السلطة تُلد السلطة. وعلى هذا الأساس من يريد أن يكون له رمزية سياسية يجب أن يكون ضمن دائرة السلطة والنفوذ. ويبدو أن هذه القاعدة تنطبق تماما على القيادات السياسية السنيّة؛ إذ ما عدا الشيخ خميس الخنجر زعيم "تحالف السيادة"



حيدر الجوراني

رغم تطور السلوك السياسي للقوى السياسية السنيّة، بعد انتقالها من مرحلة الرفض والمقاطعة للعملية السياسية التي تشكلت بعد 2003 إلى المشاركة الفاعلة. إلا أنها لم تتمكن من تقديم نموذج سياسي يختلف على مستوى الخطاب والمواقف عن القوى السياسية التي تشاركها تقاسم السلطة.

إذ في الوقت الذي تتعالى أصواتها بنقد التوافقية في الحكم، وعدها الخطيئة الكبرى في النظام السياسي، إلا أنها تتقاسم المناصب العليا ومؤسسات الدولة باعتبارها حصة المكون السني! ولذلك، باتت لا تختلف عن شركائها الشيعة والكرد في نقد نظام الحكم ومحاولتهم تبرئة أنفسهم من الفشل



د. إياد العنبر

ومثني السامرائي رئيس "تحالف عزم"، فإن جميع العناوين القيادية تصدرت المشهد من خلال وصولها لمنصب رئيس مجلس النواب، الذي هو من حصة المكون السني.

في انتخابات 2021 انحسر التنافس السياسي السني بين ثلاث قوى رئيسية هي "تحالف تقدم" الذي يترأسه محمد الطلبوسي، و "السيادة بزعامة خميس الخنجر، و "عزم" بقيادة مثني السامرائي. وعلى العكس من الجمود النسبي في خارطة القوى السياسية الشيعية والكردية، يظهر بقوة صراع جيلين من السياسيين، الجيل القديم الذي شارك في بداية العملية السياسية 2003، والذي اختلف عن المشهد أغلب زعاماته، بسبب محاولة إبعادهم من قبل حكومة نوري المالكي في ولايته الثانية (2010-2014) والتي رفعت ملفات قيادات سياسية سنيّة بتهم الإرهاب، أمثال طارق الهاشمي ورافع العيساوي وعلي حاتم السليمان، أو بسبب عدم قدرتهم على التنافس مع القوى السياسية السنيّة الصاعدة للمشهد بعد 2014.

لكن الصراع على الزعامة السياسية السنيّة، لم ينتج إلا مزيدا من التوتر السياسي وتسقيط الخصوم، وازعاف موقعهم أمام القوى السياسية الشيعية



شخصيات توصف بأنها من "الحرس القديم" كونها شاركت في العملية السياسية منذ 2003، لكن حضورها السياسي فقد بريقة في الدورة البرلمانية الحالية أمثال أسامة النجيفي رئيس البرلمان الأسبق، ورافع العيساوي وزير المالية الأسبق، وسلمان الجميلي وزير التخطيط الأسبق، وجمال الكربولي، والنائب السابق قنينة الجبوري.

ستبقى مشكلة القوى السياسية السنيّة محصورة في التنافس على الزعامة السياسية، وتقاسمها السلطة والنفوذ بين الفرقاء- الشركاء السياسيين تبقى المشكلة الأكثر تعقيدا في كسب ثقة الشارع السني. فالقوى السياسية السنيّة ليست أفضل حالا من القوى الشيعية والكردية، إذ عجزت لحد الآن عن تجاوز الأزمات التي زادت حدتها بعد تحرير المناطق السنيّة من تنظيم "داعش". وفشلت القوى السياسية السنيّة وزعامتها الصاعدة والتقليدية في رسم استراتيجية واضحة للمعادلة الانتقالية وفرضها على الحكومات المتعاقبة؛ إذ بقيت الشعارات والوعود وتشابها مع الشعارات والوعود التي رفعتها هذه القوى في انتخابات 2018 و 2021؛ إعادة الناظرين، إخراج الميليشيات من مراكز المدن، تعويضات ضحايا الإرهاب، الكشف عن مصير المختطفين، وقانون العفو العام، وغيرها من الوعود الأخرى التي تحولت إلى شعارات للاستثمار في الانتخابات.

إذن، ستبقى مشكلة القوى السياسية السنيّة محصورة في التنافس على الزعامة السياسية، وتقاسمها السلطة والنفوذ بين الفرقاء- الشركاء السياسيين. وهذه المعادلة لا تنتج إلا تحالفا هشة، ومصالح ضيقة الأفق. ولحد الآن تفقد القوى السياسية السنيّة، حالها حال القوى السياسية الشيعية، إلى مشروع سياسي يوحدنا بدلا من الصراع على الزعامة السياسية. ويبدو أن هذا الصراع سيعمل على تشتيت مواقفها معًا أرقامًا للوصول إلى عتبة التوافق عند تشكيل الحكومة وليس قوى تحمل برنامجا سياسيا، وهذا ما تبنته تجربة المشاركة في حكومة السوداني.

"أصحاب المصلحة"، بتقاسم السوق، و"مناطق النفوذ" السياسي والاقتصادي (معها) بالتحول من "عصابات جواله"، إلى "مافيات مستقرة". غير أنّ السلوك السياسي العام لهؤلاء الزعماء، ما يزال نتاجا لتاريخ طويل من الارتزاق والتبعية والقتل واللصوصية.. وهي "جينات" تمارس تأثيرها الحاسم والمتحكم بالسلوك الحالي لـ "العصابات الجواله"، وتُمارس على "الزعماء" الحاليين تأثيراً أكبر من متطلبات واشترطات العمل في إطار المنظومات المختلفة للمافيات المستقرة.

لن يتمكن زعماء المافيات المستقرة الحاليون من حل هذه "الإشكالية"، أو من فك شفرة هذا التناقض.. لذا سيبقى "سكّان" الأحياء الخاصّة بهم، أو "مواطني بلدانهم" (استنادا لمنطق الدولة الحديثة)، خاضعين لسلطة هذه المافيات لوقت طويل، وسيكون على هؤلاء "السكّان" أن يدفعوا ثمنًا باهظا لهذا الوضع الملتبس والمريب والبائس والمشين.. إلى أن تأتي "قوة شرطة"، فاعلة ونزيهة (من خارج مناطق النفوذ الرئيسية لهذه المافيات).. وتسيطر على هذه "المناطق"، وتفكك هذه "التنظيمات".

كل شيء جائز وممكن في الصفقات بين زعماء المافيا. المنطق لا يتحكم أبداً بطبيعة وخصائص ونوع ما يمكن أن تتمخض عنه هذه "الصفقات" بين زعماء المافيات.. لأن التحالفات "عابرة الإثنيات والأيدولوجيات" بين هؤلاء "الزعماء" لا تقوم على "مبدأ معين، ولا تستند إلى موقف معين، ولا تحترم أي شيء، بما في ذلك "شرف الخصومة"، أو متطلبات واشترطات "الصفقات" الوقتية بين "أعداء دائميين".

هذه المافيات أدركت في الوقت المناسب (وهذا هو أحد أسرار استمرارها إلى هذه اللحظة)، أن دورها كـ "عصابات جواله" لن يمنحها سيطرة مستدامة على السلطة والنفوذ الاقتصادي، ولن يُتيح لها القدرة على التحكم بأليات فرض "الأتاوات" على المصادر المختلفة، والدائمة، لتوليد الناتج.

هذا "الإدراك" في الوقت المناسب، الذي نزامن مع وضع إقليمي ودولي مناسب، سمّح لـ "زعماء" العصابات الجواله" بتأسيس "منظومات"، تعمل على تجميع المصالح المعارضة في "كتلتات زبائنية" (سياسية واقتصادية)، ممّا سمح لها (بدعم من الفاعلين الخارجيين،

## منظومات المافيات المُستقرّة



د. عماد عبد اللطيف سالم

## هل المقاطعة هي الطريق إلى الإصلاحات الدستورية أم أنها الدرس الأخير في الانتخابات؟

المعارضة والإحتجاج من أجل الوصول إلى مرحلة الإصلاحات الدستورية، و هذه الاستراتيجية إذا ما تحققت، ستؤدي إلى المطالبة الإحتجاجية بعد المقاطعة بإصلاحات دستورية و من ثم الإستفتاء الشعبي عليها بعد أن يطرحها البرلمان على الشعب إمكانية تطوير الطبقة السياسية شريعاً و دستورياً لأن الشعب هو مصدر السلطات.

على أن يتم العمل على التثقيف الشعبي لقوى المعارضة التي تشكل نسبة ٨٠% من المجتمع حول طبيعة و مضمون تلك الإصلاحات و ترجمتها ضمن مطالب إحتجاجية. الإصلاحات الدستورية هي حجر الزاوية لتطهير النظام السياسي مما علق فيه و كذلك تطهير الدستور من لؤة كتابته في ظلال الإحتلال، و ما عدا ذلك، تبقى المقاطعة غير المنتظمة عامل إستقطاب إنتخابي ينتهي الحديث فيه مع هذهات إغلاقي المنذوق لأن كل شيء في هذا النظام مضموم وفقاً لمفاسات الطبقة السياسية التقليدية.

تضمنت بوضوح الحاجة إلى إصلاحات جذرية دستورية من أجل إصلاح النظام و تلافى التناقضات القانونية المترتبة على تلك الحاجة.

كما أن ضرورة تلك الإصلاحات الدستورية لها أهمية في شؤون الطاقة و النفط كما أشار وزير الكهرباء الأسبق لؤي الخطيب في مقالة علمية منشورة في المجلة الدولية لدراسات العراق الحديث عام ٢٠١٨.

أما في تصريح لفاثق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى يعد ذلك سيد الألة على ضرورة الإصلاحات الدستورية و أن تكرر الأزمات عقب كل إنتخابات هو نتيجة حتمية لهذه الحاجة الملحة.

خضض كثيراً في فكرة التغيير من أجل إصلاح النظام السياسي، ولا فائدة من ذلك دون المرور بخطوة الإصلاحات الدستورية ليضمن المقاطعون بيئة تؤمن لهم الإستمرار في عملية التغيير و الإنتقال الديمقراطي و السلمي. لذلك، ستكون المقاطعة مُنظمة إذا ما تبعها مطلباً إحتجاجياً تساهم فيه قوى



د. حيدر الجوراني

و ما يجعل ضرورة الإسراع بذلك الإدراك، هو أن الطبقة السياسية الحاكمة نفسها تعترف بأن الدستور بحاجة إلى إصلاحات لكنها لا تجرؤ لأسباب سياسية نفعية. و لعل مقالة الرئيس الأسبق برهم صالح في صحيفة الفاينانشال تايمز في ٢٤ نيسان عام ٢٠٢٣ كشهادة شاهد من أهلها

الحاكمة، و في الأخير فإنها تلجأ إلى الركون إلى أنى نسبة مشاركة، كما أنها تتحكم في تحديد نسبة المشاركة بالإعتداع على مجموع من قاموا بالتحديث فقط و ليس من يحق له التصويت بتجاهل متعدد لسبب عدم الرغبة في تحديث سجلات الناخب كمؤشر أساس للظروف و المقاطعة غير المعلقة.

ثانياً؛ و هو الأهم، و على الأرجح هو المخرج للطبقة السياسية الحاكمة في توظيف معيارية النتائج وفقاً لمزاجها السلطوي) المنتمل بغياب تشريع المقاطعة و تشريع نسيتهما كحجم بالحد الأدنى في العملية الإنتخابية ليتم إعتمادها بين الأطراف السياسية على حد سواء. ترى ماذا بعد مقاطعة التيار الصدري و قوى المعارضة الذين قاطعوا إنتخابات مجالس المحافظات الأخيرة؟ للإجابة عن هذا السؤال، يجب التفكير إلى ماذا ينبغي أن يتبع المقاطعة؛ وهو ما يستدعي إستحضار التجارب الإنتخابية السابقة على مدار العشرين سنة الماضية أيضاً.

أبرزت نتائج سلوك المقاطعة للإنتخابات في تجربتين متقاربتين، تجربة ٢٠٢١ و مقاطعة التشريعيين للإنتخابات المبكرة، و التجربة الأخيرة لمجالس المحافظات التي قاطعها التيار الصدري و طيف كبير من القوى الوطنية المعارضة، أن في نهاية المطاف فإن الخصوم السياسيون ماضون في ممارسة السلطة مهما بلغ حجم المقاطعة بوصفها كبيرة.

و حتى لا تكن مقاطعة إنتخابات مجالس المحافظات الأخيرة بعد إنتظار طويل الأمد درساً أخيراً لممارساتنا ديمقراطيتان (المشاركة و المقاطعة) كحُققان على حد سواء، أفضت الحكمة من المقاطعة كتجربة سياسية بعد ٢٠٠٣ بأن مكرتات النظام السياسي الحالي بصيغته الحالية لا تتأثر بالمقاطعة (العينية) أو مجرد عدم المشاركة. إذ أثبتت تجربة المقاطعة الواسعة للإنتخابات المبكرة عام ٢٠٢١ بأن المجتمع الدولي غير مُكرت لأدنى نسبة مشاركة وإنه تواق لإضفاء شرعية المشاركة الاعتراف لنظام ما بعد ٢٠٠٣ عند

## المخرج العراقي حسين الأسدي ينال جائزة من منطلق الجودة السينمائي

### متابعة المدى

أعلنت منصة الجودة عن قائمة مشروعات الأفلام الفائزة بجوائز منطلق الجودة السينمائي في دورته السادسة، والتي شملت 8 جوائز مادية وعينية قدمها مركز السينما العربية وأربعة من شركائه هم شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)، و MAD Solutions، و Lagoonie Film و Production، والهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

فاز بجائزة مركز السينما العربية والتي تتمثل في دعوة لحضور معمل روتردام للأفلام بقيمة 5 آلاف دولار، مشروع فيلم كركو وويليس للمخرج عمر منجونة، ومن إنتاج لورا كلوكنر وقسمت السيد. كما فاز نفس المشروع بجائزة مادية بقيمة 5 آلاف دولار من شركة La-goonie Film Production. ونهبت جائزة راديو وتلفزيون العرب



(ART) بقيمة 10 آلاف دولار إلى مشروع فيلم يمني للمخرجة هند بو جمعة، ومن إنتاج هند بو جمعة، وكارولين هوبن، وفرانسوا دار تيمار، ولينا شعبان. فيما قدمت MAD Solutions جائزتين تتمثل كل منهما في اتفاقية لحقوق التوزيع بقيمة 50 ألف دولار أمريكي، الأولى لمشروع بنت الريج للمخرجة مفيدة فضيلة ومن إنتاج مهدي هميلي، والثانية لمشروع أشباح الحوت للمخرج أحمد محمود من إنتاج محمد العمدة. أما الهيئة الملكية الأردنية فقد منحت جائزة مالية قيمتها 5 آلاف دولار لمشروع ذي بيتش بوائز للمخرجة ديماما الحر ومن إنتاج سابين صيدوي. وفاز بجائزة منصة الجودة لأفضل مشروع في مرحلة التطوير بقيمة 15 ألف دولار، فيلم سرقة النار من إخراج عامر الشمولي. وفاز بجائزة منصة الجودة لأفضل مشروع في مرحلة ما بعد الإنتاج بقيمة 15 ألف دولار، مشروع لم تكن وحيدة للمخرج حسين الأسدي.

وقبل فوز فيلمه الوثائقي "لم تكن وحيدة" بالفاينل كات" في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وجائزة منطلق الجودة، حصل المخرج العراقي حسين الأسدي (1997)، عن الفيلم نفسه، على منح إنتاجية من مؤسسات عربية وأجنبية، وعلى أخرى في مرحلة ما بعد الإنتاج، من "مهرجان الفيلم الوثائقي في أمستردام". وللمخرج الأسدي "عين الجبل" (روائي قصير) و"مسرحية الشعب" (وثائقي قصير)، كذلك عمل مديراً لتصوير أفلام عدة لزملائه. والفيلم تأمل شعري في حياة فاطمة، المرأة البدوية البالغة من العمر 60 عاماً، التي تعيش بمفردها في الأراضي الرطبة المحتضرة في العراق. تكافح لإيلاء حيواناتها المحبوبة على قيد الحياة، ترفض الرحيل إلى المدينة، والتخلي عن أسلوب حياتها المعتاد. لكن، بأي ثمن؛ يستكشف الفيلم الانهيار البيئي، والخيارات الصعبة التي تواجهها شخصياته.

## أبو السينما الأفريقية.. إحياء الذكرى المئوية لميلاد عثمان سمبين

### نجاح الجبيلي

تتلاقى الأضواء وتضيء الشاشة، لتنتقل رواد السينما السنغاليين بالزمن إلى عالم عثمان سمبين، الذي كان سيبلغ المئة هذا العام (ولد سنة 1923).. واحتفالاً بذلك، تعرض دور السينما في داكار بعضاً من أشهر الأفلام لأب السينما الأفريقية، بما في ذلك "حوالة نقدية" و"الغريباء" و"مخيم ثياروي" و"الفتاة السوداء" ويشتهر سمبين، الذي توفي عام 2007 عن عمر يناهز 84 عاماً، بمناصرته للقضايا الاجتماعية والسياسية طوال حياته المهنية ككاتب ومخرج سينمائي.



الأب المؤسس" صورة للناشط وإرثه، وهو الرجل الذي ألهم جيلاً من صناع الأفلام والكتاب والفنانين. وقال الفنان الشيخ ندياي الذي أقام معرضاً في المناسبة لوكالة فرانس برس: "لقد خدم في الجيش، وكان عامل بناء، وعامل رصيف، ونقيباً، وكاتباً، ومخرجاً سينمائياً. كان صاحب مثابرة وعزم". يتضمن معرض ندياي الحالي في داكار صوراً من دور السينما السابقة في العاصمة، حيث كان الناس لا يأتون للترفيه فحسب، بل ليتعلموا ما تعنيه العدالة الاجتماعية والسياسية وكيفية تحقيقها. عنوان المعرض، "حصنة دراسة مسائية"، وهو إشارة إلى سمبيني، الذي رأى في الأفلام وسيلة لنقل المعرفة في التقليد الشفهي الأفريقي. ومثل ندياي، يتذكر كلاركس توماس ديلجادو، وهو صديق ومساعد كبير لسمبيني، مديره باعتباره مدافعاً متحمساً عن العدالة الاجتماعية وقال: "لقد أراد أن ينتقد قانصة طويلة من القضايا والأمور في كل فيلم من أفلامه. قلت له أن يختار". يتذكر زملاؤه سمبيني باعتباره شخصاً ساخراً ومجتهداً، ومشرعاً على العمل في موقع التصوير. على الرغم من شهرة سمبيني الوطنية والعالمية، فإن أصدقائه وعائلته على حد سواء يشكون من فشل الحكومات السنغالية المتعاقبة في منحها التقدير الذي يستحقه. إذ لا يوجد تمثال للمخرج في وطنه ولم يتم تسمية أي شارع باسمه. ويقول الملحق السياسي عليون طينه: "كيف تتمر الذكرى المئوية لميلاده دون أن يلاحظها أحد؟ إن سمبيني هو بمثابة فكتور هوغو أو غودار بالنسبة لنا". يرسم فيلم "عثمان سمبين؛

## كلاكيت

### علاء المرفجي

## في مئوية سمبين

في مئوية السنغالي عثمان سمبين (أبو السينما الأفريقية) كما يوصف، ومع التقرير الذي كتبه الناقد والمترجم ناجح الجبيلي في هذه الصفحة، نقف عند الدور الذي لعبه سمبين في نهوض السينما الأفريقية. فالحديث عن السينما الأفريقي يحيلنا إلى الأبناء المؤسسين لهذه السينما، ويقف في مقدمتهم عثمان سمبين رجل الثقافة الأفريقية البارز الذي قدم تصوراً شاملاً للحركة الإنتاج الثقافي والفني بإفريقيا السوداء عبر أكثر من ستة عقود من الإبداع الأدبي والفني. عثمان سمبين المولود عام 1923 من أسرة صائد أسماك في قرية على ضفاف نهر كانماس في السنغال اخترت ذاكرته الأساطير والطقوس ومنابع الفكر الأفريقي والتي جعلت منه في طليعة الأدباء والفنانين الإفارقة الذين استمروا التراث والفلكلور الأفريقي في خدمة القضايا الثقافية والاجتماعية وفي تأكيد الهوية في مواجهة الوجود الكولونيالي. وإذا كانت الذاكرة الثقافية تحتفظ لسمبين باعتباره (أبو السينما الأفريقية السوداء) فإنه لم يحظ بظرف مناسب في فترة متأخرة من حياته (درس السينما وهو في الأربعين من عمره).. وكان دخول هذا الفن من بوابة الآب الذي توجه كأحد أهم رموز الرواية والقصة الأفريقية إلى جانب وول سوينكا ونسبوتوا تشيبي وان لم يحظ بالشهرة العالمية لها. والسيرة الشخصية لهذا المبدع الأسطوري التي وثقت وعكست المشكل الاجتماعي النوعي الذي كان يعيق تنامي حركة التغيير الديمقراطي لا في السنغال حسب بل في جميع بلدان غرب أفريقيا، تشي بسيرة انتاجه الأدبي والفني المتميز وحرفيته العالية. الانعطاف الأهم في حياة هذا المبدع الكبير عندما أبحر مختبئاً في سفينة بضائع إلى فرنسا حيث بدأ حياة جديدة تجلت في ممارسته النشاط النقابي مدفوعاً من مشاهد البؤس للعمال الإفارقة في المهاجر، ليصبح بعد فترة قائداً لاتحاد نقابات العمال الإفارقة في مرسلينا في فترة تبوات فيها الانجلنسيا الأفريقية في فرنسا مكاناً متميزاً تمثل في إقامة الأنشطة الثقافية المختلفة، حيث وجد سمبين نفسه في جُضمها في مواجهة دعاة تيار (الزوجة) الذي مارس تأثيراً فكرياً مهماً وكان من أبرز دعاة الشاعر السنغالي ليبولد سنغور والمارتيني ايمي سيزير، انطلاقاً من وجهة نظره المتطلبة بان القضية ليست بالعودة إلى الماضي، بل الانحراف منه كزوادة للمعركة من أجل التحرر. السيرة الشخصية لسمبين وسيرته الإبداعية كروائي وقاص، فرضت ولو بعد سنين الأربعين بوابة السينما حيث اختار دراسة مبادئها الأساس في موسكو باستوديو غوركي على يد أحد اساطين السينما السوفيتية المخرج مارك دونسكوي والمنظر سيرغي غيراسيموف بداية ستينيات القرن المنصرم.. ويوقع بعد عودته إلى أفريقيا على أول أفلامه عن امبراطورية سوهاري.. لكن ابداعه الحقيقي يتجلى مع الفيلم الوثائقي (الحدوي) عام 1963 الذي تميز بتنوع مضامينه والتي تلقتي بالشكل الانساني والطموح الذي تعيقه المشاكل والهجوم، والفقر، والاحلام المستحيلة.. وهو الموضوع الذي عزف عليه في فيلمه الثاني (نياي) وان كان بمعالجة مختلفة حيث التقاليد الصارمة في مجتمع ريفي مزمتمت.. نهب فيه بعض النقاد إلى مقارنته بموضوعات التراجيدية الإغريقية القديمة. هذه التجربة السينمائية كانت كافية لنجح سمبين كسينمائي امتياز الريادة بل الإيوه في هذا الفن في أفريقيا، فهو مع فيلم (سوداء من... عام 1966 يكون صاحب أول فيلم روائي أفريقي طويل، ومع فيلم (الحوالة البريدية) 1968 صانع أول فيلم أفريقي ملون في تاريخ سينما أفريقيا الاستوائية. دخل سمبين ميدان الإبداع السينمائي في وقت كان نتاجه الإبداعي في الرواية والقصة القصيرة قد بواه اسماً لامعاً في الإيب الأفريقي والعالمي، ويكفي روايته (آلهة الاختساب) التي حظيت باهتمام ومباركة من أهم أدباء ومثقفى فرنسا لوي اراغون، وسيمون دي بوفو، وجان بول سارتر..

السيرة الشخصية لهذا المبدع الأسطوري التي وثقت وعكست المشكل الاجتماعي النوعي الذي كان يعيق تنامي حركة التغيير الديمقراطي لا في السنغال حسب بل في جميع بلدان غرب أفريقيا، تشي بسيرة انتاجه الأدبي والفني المتميز وحرفيته العالية.



## كاثرين هيبورن.. اعظم نجمة في تاريخ هوليوود من ذاكرة السينما

### سرمد عادل

كاثرين هوتون هيبورن ممثلة أمريكية، اشتهرت باستقلاليتها الشديدة وشخصيتها الحماسية، ظلت هيبورن ممثلة رائدة في هوليوود لأكثر من 60 عاماً. ظهرت في مجموعة أنواع أدبية، من الكوميديا إلى الدراما الأدبية. وحصلت على أربع جوائز أكاديمية لأفضل ممثلة - وهو رقم قياسي لأي فنان على جائزة الأوسكار. في عام 1999، أطلق عليها معهد الفيلم الأمريكي اسم أعظم نجمة في تاريخ هوليوود.

ولدت هيبورن في هارتفورد، كونيتيكت، في 12 أيار/ مايو 1907، وترتيبها الثاني من بين ستة أطفال. كان والدها توماس نورفال هيبورن (1879-1962)، طبيب مسالك بولية في مستشفى هارتفورد، ووالدها كاثرين مارثا هوتون (1878-1951)، مناضلة للحركة النسوية. حارب كلا الوالدين من أجل التغيير في أمريكا؛ فساعد توماس هيبورن في تأسيس جمعية النقافة الاجتماعية لنيو إنجلاند- التي سعت لتلقيح الجمهور حول المرض التناسلي، بينما ترأست كاثرين الأم جمعية كونيتيكت لحق



وأكدت أن وفاة توم لا بد أن تكون نتيجة خطأ في تجربة. تسبب الحادث في عصبية هيبورن المراهقة وتقلب مزاجها وتشككها في الناس. فابتعدت عن الأطفال الآخرين، وتوقفت عن الذهاب إلى مدرسة أكسفورد، وبدأت تتلقى دروساً خصوصية. ولسنوات عدة، اعتبرت تاريخ ميلاد شقيقها توم (8 تشرين الثاني/ نوفمبر) هو تاريخ مولدها. لم يكن ليكتشف ذلك حتى عام 1991 في سيرتها الذاتية، عني: قصص من حياتي، الذي كشف عن تاريخ ميلادها الحقيقي. في عام 1924، نالت مقعداً في كلية برين ماور. لقد حضرت في تلك المؤسسة- في المقام الأول، إرضاءً لوالدها- التي



كانت تدرس هناك وأشارت إلى كره التجربة، وهذه كانت المرة الأولى التي تمكث في المدرسة لعدة سنوات، وكانت على دراية وعدم راحة مع زميلاتها. كانت في صراع مع المطالب الدراسية في الجامعة. وذات مرة أوقفتها الجامعة عن الدراسة لأنها كانت تدخن في غرفتها. ولغت هيبورن إلى التمثيل، لأن لعب الأوبرا في مسرحيات الكلية كان مشروطاً بالدرجات الجيدة. وما أن تحسنت درجاتها، بدأت في الأداء بانتظام. وفي عامها الأخير في الكلية، قامت بدور البطولة في "المرأة في القمر"، وللاستجابة الإيجابية التي تلقاها هيبورن، قد عززت من خطتها لمواصلة الحياة المهنية في المسرح.

أجر 1.500 دولاراً أسبوعياً وهو مبلغ كبير بالنسبة لمغلة غير معروفة. شجع كوكور الاستوديو على قبول مطالبتها، ووقعت هيبورن على عقد مؤقت مع ضمناً لمدة ثلاثة أسابيع. روى ديفيد سلزنريك- رئيس راديو كيث أوفيام، أنه أخذ "فرصة هائلة، في اختيار الدور للممثلة غير العادية. وصلت هيبورن إلى ولاية كاليفورنيا في تموز/ يوليو 1932، وهي في سن 25 عاماً. قامت ببطولة فيلم "وثيقة طلاق" أمام جون باريمور، ولكنها لم تظهر أي إشارة من إشارات الترهيب. على الرغم من أنها كانت ملاحقة من أجل التكيف مع طبيعة الفيلم، كانت هيبورن مفتونة بالجديّة منذ البداية. حقق الفيلم نجاحاً وتلقت هيبورن الإشادة. وصف مورودنت هول- من "النيويورك تايمز"، أداؤها بأنه "رائع على نحو ممتاز... وتعد الأنسة هيبورن واحدة من أفضل من ظهر على الشاشة." وقد صرح تقرير مجلة "فارتني"، أن «الصدارة هنا هي الانطباع الساحق الذي صنعته كاثرين هيبورن في أول مهمة لها في الفيلم، فليدها شيء حيوي يضعها بمعزل عن مجرة الفيلم»، نتيجة لقوة فيلم "وثيقة طلاق"، وقّع راديو كيث أوفيام مع الممثلة عقداً طويل الأجل. أصبح جورج كوكور صديق وزميل مدى الحياة، وقدم هو وهيبورن عشرة أفلام معاً.

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "العالم الذي صنعته الفلسفة: من أفلاطون إلى العصر الرقمي"، تأليف سكوت سومز، مترجمة رزان يوسف سليمان، يُجادل أستاذ الفلسفة الأميركي سكوت سومز، بأن الفلسفة غيرت فكرة البحث العقلاني فمفتاح للمعرفة النظرية والحكمة العمليّة للعالم الذي نعيش فيه، من القوانين التي تحكم المجتمع إلى التكنولوجيا الرقمية التي تتغلغل في الحياة الحديثة، كما أتاحت إمكانيات جديدة ووضعت مسارات أكثر إنتاجية، وياتت تشرح وتوضح بشكل لم يسبق له مثيل الثراء الذي لا ينضب للعالم، وتأثيرها على حياة الفرد والجماعة.



## دولة مكافحة التنمية

أصبح ما يحدث كاتب العمود اليومي، أن يتحدث في موضوع يتعلق بأوراق الناس وطموحاتهم وأحلامهم ومستقبلهم، والأسوأ أن يحاول ملء هذه الزاوية المتواضعة بأخبار نواب الصفقات ومنظري الفشل والخراب، والأكثر إيلاماً أن لا يجد المواطن ما يطمئنه على أن البلاد تسير في طريق التنمية وال عمران والمشاريع الاقتصادية، وأن تحاصره أخبار الدولار صباح كل يوم. ماذا يفعل بإسادة كاتب مثل جنابى لا حول له ولا قوة عندما يجد الخراب يحاصرنا من كل الزوايا؟ وعندما يصير نائب وباليت المباشر على إيهامنا بأن ما تحقق في العراق خلال السنوات الماضية يفوق ما أنجزته دول كبرى؟

هل قرأتم مثلي الخبر الصادر عن جهاز مكافحة الإرهاب والذي يخبرنا فيه أن عدد المتقدمين إلى الجهاز بلغ ثمانية ملايين؟.. قد يقول البعض يارجل لا تباليغ، لكن هذا ما حصل والخبر منشور في جميع مواقع التواصل الاجتماعي. ولهذا اسمحوالى أن أسأل لماذا يلجأ الشباب الى البحث عن وظائف في الأجهزة الامنية والعسكرية؟ والجواب معروف عند جميع العراقيين، فنحن البلد الوحيد الذي يصر على مكافحة الصناعة والزراعة وطرده الشركات ومحاصرتها. الناس تعرف جيداً أن ساستنا الأفاضل أبدلوا ملفات مهمة مثل الخدمات والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن بمفك واحد هو الخطابات الزائفة ففي كل يوم يصحو العراقيون على سؤال جديد، هل الحديث اليومي عن الانتخابات مجالس المحافظات يمكن أن يعوضهم سنوات من التخطيط والارتجالية والمحسوبية والانتهازية التي مارسها العديد من السياسيين؟، فبدلاً من أن يكون سعي الساسة إلى أن يكون العراق تاريخاً من التنمية والإزدهار، تحول على أيديهم إلى سلسلة طويلة من التجارب الفاشلة في الحكم.

اليوم نحن في محنة، ليست الأولى، وقد لا تكون الأخيرة. وأصعب المحن هي المتعلقة بحقوق المواطن في أن يعيش آمناً مطمئناً متنعماً بالخدمات في بلد موازنته عشرات المليارات. البرلمان لم يعالج الأزمة، ولم يوجه دعوة للأكفاء، بل السبب كان توما تحاشي التخطيط المستقبلي، والوقوع في دوامات الفشل. في واحدة من تجارب العالم المزدهرة نقرأ عن تجربة فينتام التي خاضت منذ عقود حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها مئات الألوف، وما تزال صور الماسي تحفظ بها هانوي في متاحف خاصة، لكن اليوم تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسباح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وتعد البلد الاول في صناعة الملابس، وانتقلت اليها كبرى الشركات العالمية، حيث سايعون مدينة تفتح ذراعيها للجميع، لكنها لا تنسى أن تحفظ بذكرى أبطالها الذين صنعوا لها المستقبل. هناك دول تنهض من ركاب العدم لتصبح أغنى الاقتصاديات وتتفوق في الرفاهية والعدالة الاجتماعية، ودول تتنافس على ارتفاع نسبة البطالة.

## بيت المدى يستذكر مئوية فنان الشعب خليل شوقي



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لاستذكار فنان الشعب الراحل الكبير خليل شوقي بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده. ويعد خليل شوقي واحداً من أبرز الفنانين في المسرح العراقي والدراما التلفزيونية والسينمائية، إضافة الى دوره كشخصية وطنية تقدمية، الفعالية تقام يوم غد الجمعة 29/12/2023 الساعة الحادية عشرة في بيت المدى في شارع المتنبى وسيشارك بها نخبة من النقاد والمسرحيين للحديث عن تجربة الراحل.

## غوغل تدرس استبدال بعض موظفيها بالذكاء الاصطناعي



الموظفين في بيع الإعلانات لخدمات إعلانية معينة من غوغل لم تعد هناك حاجة إليها، مثل يوتيوب والبحث وجيميل والخرائط، وذلك بفضل اعتماد الملعلن على الذكاء الاصطناعي. وتشكل الإعلانات جزءاً كبيراً من إيرادات الشركة، وقد يؤدي استبدال الموظفين بالذكاء الاصطناعي إلى زيادة أرباح غوغل على المدى الطويل من خلال خفض التكاليف. وأصبحت العديد من الوظائف في وحدة مبيعات الإعلانات زائدة عن الحاجة؛ لأن غوغل قدمت أدوات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنها تلقائياً إنشاء إعلانات جديدة للمعلنين ولا تتطلب سوى القليل من الاهتمام من الموظفين.

## تصريح لمنة عرفة يثير ضجة كبيرة

حاجة بتخليكي تعرفي الناس هي السفر، فلما تسافري مع حد هتقدري تعرفي طباعه وأخلاقه، في حاجات لازم الشخص يعيش معاك عيشان يعرفها". وقالت إنها تفضل أن تكون فترة الخطوبة طويلة ويتعايش الثنائي مع بعضها بنظام المساكنة، لكنها طالبت أن يتم ذلك بطريقة شرعية. هذا التصريح أثار موجة عارمة من الانتقادات ضد الفنانة المصرية، مشيرين إلى أنها باتت تبحث عن تصد "الترند" بأي شكل كان. فيما أشار آخرون إلى أنها تعيش حالة تخبط بسبب ما مرت به من أزمات مع طليقها.

### متابعة / المدى

تدرس غوغل استبدال بعض موظفيها البشريين بالذكاء الاصطناعي، إذ تستمر المسيرة الثابتة نحو أتمتة الوظائف بالذكاء الاصطناعي، حتى في الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا. وتحتل الشركة إلى نقل أو الاستغناء عن بعض أعضاء فريق المبيعات الذين أتمت أدوات الذكاء الاصطناعي الجديدة للشركة وظائفهم. ومن غير الواضح عدد الموظفين الذين قد يتأثرون، مع أنها علامة واضحة على العصر الجديد من الإعلانات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

### متابعة / المدى

أثارت تصريحات الفنانة المصرية الشابة منة عرفة ضجة في مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد الإللاء برأيها في المساكنة. وقالت في تصريحات تلفزيونية على قناة محلية: "المساكنة أرفضها وحرام دينياً ولكنها مفيدة اجتماعياً، لأن الناس بقدر تعرف بعض كويس أوي من خلال المساكنة، في ناس بتفضل تحب بعض بالسنتين ومع أول سنة جواز بيطلقوا لأنهم ما عرفوش طباع بعض". كما أضافت: "أكثر

## تمثال لشاكيرا في مسقط رأسها وعليه عبارة مثيرة



### متابعة / المدى

بذراعين متشابكتين فوق الرأس، ووطن مكتسوف، ووسط مائل تجسيدا لحركة الورك الشهيرة، أصبح للغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا تمثال دنش الفلانشاء في مسقط رأسها في مدينة بارانكيا في كولومبيا. ويجسد التمثال الذي يبلغ طوله 6.5 أمتار والمصنوع من البرونز والألمنيوم، نجمة الراقص المميزة لها، مرتدية حمالة صدر بنية وتزود طويلة من اللون نفسه. "وكان لا يكذب، موهبة لا تضاهي، صوت يمس الجماهير..." عبارة حُفرت على قاعدة التمثال الذي أزيح الستار عنه في حفلة عامة على ضفاف نهر ماغدالينا في بارانكيا، على ساحل كولومبيا الشمالي، بحضور والدي الغنية وليام مبارك ونيديا ريبول. وكتبت شاكيرا على منضمة إكس "شكراً للنحاتينو ماركيس وطلاب مدرسة الفنون بالمنطقة على هذا التجسيد للموهبة الفنية الهائلة للشعب بلدي"، وفقاً لفرانس برس.

## قادة المجتمع في نينوى يعدون ورقة "سياسات" لجبر الضرر عن نساء أم الربيعين

الموصل / سيف الدين العبيدي منذ تحرير ام الربيعين والى اليوم ما يزال ملف التعويضات يعاني التلكؤ وخاصة لدى النساء اللواتي تعرضن إلى التعنيف والنزوح والتجهير خلال نكبة الموصل، وانتقلن إلى معاناة أخرى وهي البطء في سير معاملات المتضررات، وكذلك تعرضهن إلى الابتزاز والمساومة في كثير من الحالات، مع التمييز وعدم جندرة التشريعات والإجراءات للسماح بالتعامل معهن، إلى جانب عدم شمول كافة الاقليات من التركمان والشبك والمسيحيين بقانون الناجيات والذي اقتصر على الأيزيديين فقط. لذلك طرحت منظمة نساء نينوى بالتعاون مع قادة المجتمع في ام الربيعين ورقة سياسات تتعلق بالأحوال التي تتعامل فيها النساء مع قضية جبر الضرر اي التعويضات، تتضمن هذه الورقة تعديل قانون الناجيات، وكذلك معالجة أزمة ملف التعويضات، وحماية النساء من اية مساومة في سبيل الحصول على حقوقهن، وهذه الورقة جاءت نتيجة عمل لمدة سنة من الجلسات التي عقدت مع صناع القرار، أكاديميين، ممثلي المجتمع المدني، ناشطين، اعلاميين، ونوي الضحايا من النساء. المعد لورقة "السياسات" الدكتور محمود عزو تحدث ل(المدى)، عن أبرز ما تطرقت له الورقة، وهي التحديات التي تواجه النساء في إنجاء معاملات التعويض، ودفع الضرر والسياسات الحكومية، وطبيعة التعامل مع الضحايا، وكذلك عدم شمول الكثير من النساء في تعويضات خاصة بالأضرار المعنوية التي تعرضن لها خلال فترة احتلال داعش للمدينة مثل الإجهاض، النزيف، الاختناق، الأمراض المزمنة، وكذلك إجبار



النساء على ارتداء ملابس معينة وضربهن، وأكد عزو، أن "ما نحتاجه في المرحلة القادمة هي ليست فقط تعويضات مادية، وإنما تشمل الأضرار المعنوية الخاصة للنساء المتضررات"، وأضاف أن "المقترحات تهدف الوصول أكثر للنساء الضحايا والاستماع لهن ومشاكلهن، وتقديم الاستشارات القانونية لهن، وعقد جلسات معهن وبتواجد صناع القرار، وبين أن هذه المقترحات تتضمن الحاجة إلى التعديل الثالث لقانون رقم ٤ من ملف التعويضات بعد أن تم تعديله مرتين في السابق، وكذلك تعديل قانون الناجيات بما يخص العمر، وأن يرجع التاريخ من ٤ اب إلى ١٠ حزيران لعام ٢٠١٤، وعمل نافذة إلكترونية واحدة لمعاملات التعويضات التي يمكن من خلالها تلقي بريد إلكتروني على هواتف المتقدمين، ويكون التواصل بينهم وبين الدوائر الحكومية لتخفيف الإرهاق عنهم خاصة كبار السن". المهمة بشؤون المرأة سوزان تميم جديتها ل(المدى)، وصفت الورقة بأنها مجدية وواقية، ولكن يجب أن تطبق على أرض

واقع من خلال عملية عمل لمدة سنة من الجلسات التي عقدت مع صناع القرار، أكاديميين، ممثلي المجتمع المدني، ناشطين، اعلاميين، ونوي الضحايا من النساء. المعد لورقة "السياسات" الدكتور محمود عزو تحدث ل(المدى)، عن أبرز ما تطرقت له الورقة، وهي التحديات التي تواجه النساء في إنجاء معاملات التعويض، ودفع الضرر والسياسات الحكومية، وطبيعة التعامل مع الضحايا، وكذلك عدم شمول الكثير من النساء في تعويضات خاصة بالأضرار المعنوية التي تعرضن لها خلال فترة احتلال داعش للمدينة مثل الإجهاض، النزيف، الاختناق، الأمراض المزمنة، وكذلك إجبار